

وزارة الصحة في نداء وتحذير:

يجب ضمان تطعيم الاطفال ضد مرض الحصبة

«كل طفل من جيل ١٥ شهرا وحتى ٦ سنوات يجب ان يتحصن من المرض»



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حذرت وزارة الصحة في نداء لها، امس الاثنين، الآباء والامهات من اهمال تطعيم اطفالهم ضد مرض الحصبة.

● البقية على صفحة ١٠●

* الثلاثاء، ٢٣ تموز ١٩٩١، الموافق ١١ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٦٠ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٣٠ شاقل* יום שלישי 23.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 60/48 - 23.7.1991 - Price: 1.30 Shekel

مستشار بوش: لسنا مستعدين للانتظار الى ما لا نهاية

بيكر: امام اسرائيل الآن.. فرصة تاريخية

شمير: الوقت بأيدينا ننتظر مزيدا من الايضاحات حول العديد من القضايا

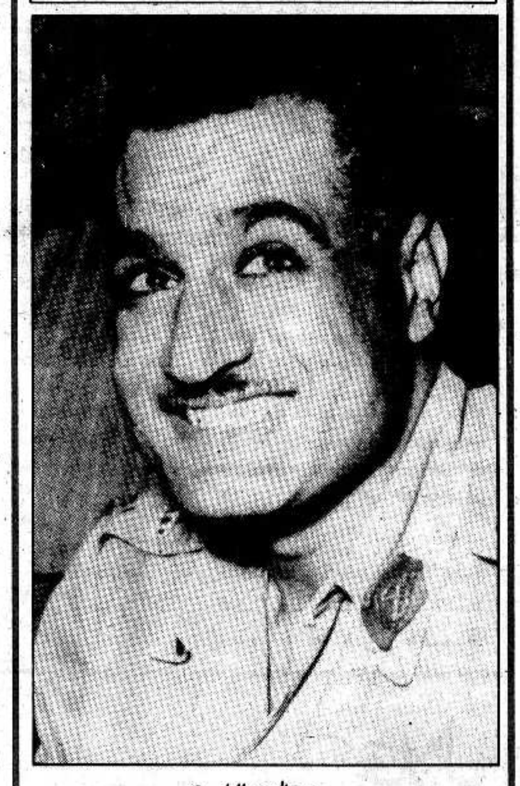
*** رغم التصريحات التفاؤلية والدبلوماسية – المسؤولون الاسرائيليون يضعون العراقيل في قضية التمثيل الفلسطيني. ووحدة قومية مع حزب العمل ضد الانسحاب من الجولان * منظمة التحرير الفلسطينية: ندرس مجمل التطورات بعد زيارة بيكر ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اسرائيل ظهر امس الاثنين تاركا وراءه الكرة في الملعب الاسرائيلي ومعلنا: امام اسرائيل اليوم فرصة تاريخية للتفاوض المباشر مع العرب الذين غيروا موقفهم (اقرأ الخبر على الصفحة العاشرة).

وبالمقابل واصل المسؤولون الاسرائيليون التشبث بمواقف متعنتة. وعلى الرغم من الابتسامات والتصريحات التفاؤلية والدبلوماسية، لم يتمكنوا من اخفاء حقيقة وضعهم عددا من العراقيل في وجه هذه المسيرة على محدوديتها. فأعلن شمير – ان الوقت بأيدينا. وقال: ننتظر المزيد من الايضاحات حول العديد من القضايا ومنها مسألة التمثيل الفلسطيني في المفاوضات. واكد ان اسرائيل مصرة على موقفها الرافض لاشتراك فلسطينيين من الخارج او من

● البقية على صفحة ١٠ ●

ثورة ٢٣ يوليو تدخل عامها الاربعين



●جمال عبد الناصر●

● يصادف اليوم، ٢٣ تموز ٩١، يوم الذكرى ال ٣٩ للثورة المصرية (٢٣ يوليو/تموز ١٩٥٢) التي تدخل به عامها الاربعين. عن الثورة واهميتها اقرأ «مع الاحداث» (ص٥) والمقال (على ص٩)

الموقف الاسرائيلي الرسمي:

القدس واهلها والجولان.. خارج المفاوضات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اسرائيل تنتظر بعض الايضاحات المتعلقة بمسائل بقيت عالقة وخاصة المسألة المتعلقة بتشكيل الوفد الفلسطيني، وذلك قبل اعطاء جوابها على المقترحات الامريكية»، هذا ما صرح به رئيس الوزراء، يتسحاق شمير هذه الليلة، في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي في اعقاب خطاب القاه امام شخصيات من منظمة «هداسا» في مباني الامة في القدس.

وقال شمير ان الولايات المتحدة تتفق مع اسرائيل على ان «يشارك فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة وحدهم في المفاوضات».

وقال شمير، ايضا، ان «هناك تغييرا حقيقيا في الموقف السوري بشأن مفاوضات السلام مع اسرائيل يمكن ان يؤدي الى بدء هذه المفاوضات في الاشهر المقبلة». واضاف، «والواقع ان سوريا غيرت موقفها، ولكنه من السابق لاوانه القول ما اذا كنا بصدد تغيير في التكتيك او تغيير جوهري».

واوضح شمير قائلا: «يجب ان نتأكد مما اذا كان العرب غيروا موقفهم بالفعل وذلك بفضل مساعدة فاعلة من الولايات المتحدة، فاذا كان الامر كذلك وهو ما اتمناه فان مفاوضات سلام يمكن ان تبدأ خلال الاشهر المقبلة».

وترك التفاؤل الذي ابداه شمير جراء نتائج محادثاته مع وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، خلافات في الرأي بين اعضاء الائتلاف الحكومي وبين اعضاء قيادة «الليكود».

فقد عارض وزراء اليمين وعدد آخر من وزراء الليكود خلال جلسة المجلس الوزاري التي عقدت، امس الاثنين، الالتزام بقول نعم لبيكر حول مسألتي مشاركة الامم المتحدة في مؤتمر السلام والتئام المؤتمر الدوري.

وقدم شمير خلال الجلسة تقريرا مفصلا عن محادثاته مع بيكر قال فيه «ان الامريكيين اقترحوا اجراء المناقشات المتعلقة بهذا المؤتمر على مستوى وزراء الخارجية، وفي حال تشكيل لجان فرعية فانها ستكون برئاسة موظفين رفيعي المستوى».

واشار شمير الى انه طالما ان تشكيل

● البقية على صفحة ١٠●

ابتداء من يوم الاثنين القادم، وبسبب نكث الحكومة عهودها

رؤساء السلطات المحلية العربية يعودون الى الاضراب المفتوح امام مكتب رئيس الحكومة

*** حتى المنحة بقيمة ١٥ مليون شيكل تراجعوا عنها وراحوا يخصمونها من الهبات المقررة في الميزانية * السكرتارية تدعو الى المشاركة في لقاء التضامن مع التجمعات العربية المهددة بالهدم ***

(اقرأ ص ١٢)

□ حديث اليوم مع الصحفي تسفي غيلات، المعلق السياسي لصحيفة «حدشوت» □

شمير سيقول «نعم»، شاء ذلك ام أبى!

*** أتوقع سقوط الحكومة في مجرى مباحثات السلام وليس الآن * قد ينعقد المؤتمر في تشرين الاول القادم، لكنه قد ينفجر خلال المفاوضات، عندما يطالب العرب بوقف الاستيطان والانسحاب من الجولان ***

■ ماذا يتوقع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير؟

□ غيلات: بيكر يتوقع فقط ردا ايجابيا من شمير. بمعنى آخر «نعم.. انا على استعداد لحضور المؤتمر».

■ ... وشمير سيقول «نعم»؟

□ غيلات: اعتقد انه مع مرور الوقت فان شمير يقترب من ساعة الحسم. وبيكر جاء الى المنطقة للمرة الخامسة. والكثيرون يتحدثون الآن ان بيكر «نظف الطاولة». واعتقد ان شمير الآن على استعداد لقبول ما هو مطروح عليه. والعقبة الراهنة تتعلق، فقط، في التمثيل الفلسطيني.

■ وهل يستطيع شمير ان يتهرب هذه المرة ايضا؟

□ غيلات: على شمير، هذه المرة، أن يرد. لقد حشر في الزاوية. هناك ضغوط دولية. واتفاق بين الدول العربية وبين بيكر. ولم يبق الا رد شمير. وهو مضطر الآن لاعلان موقفه.

■ بيكر مارس ضغوطا على شمير؟

□ غيلات: بيكر يفضل عدم استخدام عبارة ضغوط. لانه اذا ما اعلن انه سيضغط على شمير، فعندها سيقف الجمهور الاسرائيلي وراء شمير ويدعمه. لكن بيكر لديه الكثير من القوة لممارسة الضغوط. وبيكر يريد الحصول على «نعم» من شمير ان شاء الاخير ذلك ام أبى.

■ شمير اعلن في جلسة الحكومة (امس الاثنين) ان مواقف اسرائيل بشأن هضبة الجولان وبشأن استمرار بناء المستوطنات، واضحة كالشمس. بمعنى ان شمير يصر على لاءاته.

□ غيلات: موضوع المستوطنات، من ناحية عملية، لا يعرقل عقد المؤتمر. والدول العربية لا تشترط عقد المؤتمر بوقف الاستيطان. وكذلك الامريكان. وشمير يستطيع ان يتحدث الان عن استمرار بناء المستوطنات وعن رفضه الانسحاب من الجولان. لكن من الواضح ان هذين الموضوعين سيطرحان على جدول اعمال المؤتمر. واذا اصر شمير على موقفه فعندها سيكون الانفجار: ستتوقف كل المباحثات.

■ هل هناك احتمال لسقوط الحكومة واجراء انتخابات مبكرة في حال قول شمير «نعم» لبيكر؟

□ غيلات: لا اعتقد. هذا الامر قد يحدث بعد انعقاد المؤتمر وفي مجرى مباحثات السلام.

■ ماذا تقصد؟

□ غيلات: احتمال سقوط الحكومة واجراء انتخابات مبكرة، وارد. لكن السؤال متى؟ والجواب، حسب اعتقادي، ان اسرائيل ستذهب الى المؤتمر دون ان يؤدي ذلك الى ازمة ائتلافية. اي ان الـ «نعم» التي سيقولها شمير لن تؤدي الى حدوث ازمة ائتلافية.

■ لكن «هتحيا» و«تسومت» و«موليدت» تهدد بالانسحاب من الحكومة؟

□ غيلات: ..وشمير يطمئنهم. يقول لهم: لن ننسحب من الجولان، وسنستمر ببناء المستوطنات. واحزاب اليمين تشعر بارتياح، خاصة بعد تأكيدات شمير هذه. وشمير، حاليا، لا يترك لهم اية ثغرة لاستغلالها وللانسحاب من الحكومة؟



● ماذا قال شمير لبيكر؟ ●

■ ومتى سيأتي الانفجار؟

□ غيلات: في المفاوضات. شمير يستطيع الآن اعلان ما يشاء. والمؤتمر سينعقد. وستبدأ المفاوضات بعدها. وعندها سيطالب الجانب العربي بوقف الاستيطان لانه لا يمكن اجراء مفاوضات بينما تواصل الحكومة بناء المستوطنات. كذلك سيطالبون بانسحاب من الجولان. وعندها قد تسقط الحكومة. وعلى اي حال اعتقد ان الانتخابات ستجري قبل موعدها المقرر.

■ بيكر غادر البلاد بينما بقي، هنا، اربعة من مستشاريه ومساعديه. هل يعدون الان الرد الاسرائيلي الايجابي؟

□ غيلات: اسرائيل سترد وليس الامريكان. بقاء المستشارين والمساعدين الامريكان في اسرائيل يهدف الى الرد الفوري على اسئلة قد يطرحها الجانب الاسرائيلي وهو يعد رده على المقترحات الامريكية، منها مثلا التمثيل الفلسطيني. كذلك فان اسرائيل متخوفة من اهداف سوريا. والامريكان بقوا في البلاد للرد على اي سؤال قد يطرحه الجانب الاسرائيلي او اية شكوك.

■ هل سيعقد المؤتمر؟

□ غيلات: آمل ذلك...

■ نحن نتعامل مع الوقائع..

□ غيلات: قبل فترة جرى رهان كنت انا وعمانوئيل هالبرن (مراسل التلفزيون السابق للشؤون السياسية) احد اطرافه، وطرفه الآخر مجموعة من الصحفيين. انا وهالبرن اعلنا استعدادنا لتقديم وجبة غداء لجميع الصحفيين المختصين بالشؤون السياسية الذين تراهنا معهم اذا لم ينعقد المؤتمر في الصيف الحالي.

■ هل ستخسر الرهان؟

□ غيلات: المؤتمر سينعقد في تشرين الاول القادم. وعلى هذا سأربح الرهان. لكنني لا اراهن على استمرار المباحثات. فبعد انعقاد المؤتمر كل شيء متوقع.

■ رمزي حكيم ■

سجناء الحرية في «كفار يونا» للنائب محاميد:

نحصي الايام داخل السجن من خلال عدد البيض الذي يقدم لنا، يوميا!

●ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قام النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارة الى سجناء الحرية الفلسطينيين القابعين في سجن «كفار يونا» وذلك يوم امس الاول (الاحد)، مستجيبا بذلك للرسالة التي تلقاها منهم مؤخرا.

وقد التقى محاميد كلا من محمد انيس اغبارية وعبد الباسط محمد محاجنة وسامي سرحان وجهاد عباسي وزهير عثمان وحسين عطية (ابو العز) واكرم حاج يحيى ومحمود مصاروة.

وطرح السجناء مطالبهم ومعاناتهم، وطالبوا باتخاذ الاجراءات لاغلاق القسم الذي سبق واغلق في العام (٨٧ – ٨٩). وطرحوا العديد من القضايا، منها العلاج الطبي السيء والحمامات التي تكاد تنعدم لسوئها وعدم صلاحيتها، وفيضان المجاري في ساحة الفورة. واشتكوا ايضا من قلة الصحف والكتب، هذا وتوجه السجناء للنائب محاميد طالبين منه نقل تحياتهم الى جريدة «الاتحاد» والقائمين عليها وذلك تحية لهم على الدور الذي تقوم به «الاتحاد» من نشر وفضح الممارسات التي يتعرض لها السجناء داخل السجون.

واشتكوا ايضا من منعهم من رؤية اشعة الشمس التي لا تدخل الغرف بتاتا وقالوا: نقوم باحصاء الايام ومعرفتها من خلال احصاء عدد البيض الذي يقدم للاكل يوميا.

هذا وقد التقى النائب محاميد السجين محمود مصاروة من باقة الغربية والذي احتجز في اعتقال انفرادي منذ (٩١/٦/٢٢) وما زال يتعرض الى عزل ولا يسمح له بلقاء المعتقلين الفلسطينيين حيث يعطى فترة الفورة بشكل انفرادي ايضا. وتوجه السجين محمود مصاروة بنداء الى هيئات حقوق الانسان والضمير العالمي لانقاذه من براثن الاعتقال الانفرادي المتواصل.

والتقى النائب محاميد بمدير السجن وطرح عليه مطالب السجناء ووعد المدير بفحص طلبات السجناء وقال زدنا فترة الفورة الى ساعة ونصف كذلك قضية. العلاج الطبي قيد البحث. وقال: لا نسمح بادخال الزيت والزعتر وغيرهما لكونهم يرفضون الوقوف لضابط السجن (المدير) كل يوم جمعة.

كلمة الاتحاد

فــرصـة قــد لا تـتـكـرر!

□ اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد، في اثناء مباحثاته مع وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر «ان هنالك خيارين في العلاقات بين الدول فاما السلام واما الحرب. واصطلاح حالة اللا سلم واللا حرب هو اصطلاح وهمي». وقال: اذا لم يتحقق فعلا التقدم الحقيقي للسلام او تحقيقه، بالكامل، فان سوريا ستعود الى الخيار العسكري مؤكدا ان كل العرب سوف يحذون حذو سوريا.

وقال وزير خارجية مصر، السيد عمرو موسى امس الاول في مقابلة لوكالة «رويتر» ان مصر لن تقبل، بأية حال من الاحوال، باستمرار الوضع الراهن خصوصا فيما يتعلق باحتلال الاراضي العربية، وقال ان مصر التي لم تفرط بشبر من الارض المصرية مدعوة، وطنيا واخلاقيا الى دعم مطلب تحرير الاراضي العربية المحتلة، الفلسطينية والسورية واللبنانية.

وقالت صحيفة «الاهرام» امس، في مقال افتتاحي انه يجب تصفية اية بلبلة او التباس، فالعالم العربي الآن مستعد للسلام العادل والشامل مع اسرائيل، ولكنه بكل تأكيد مستعد للسلام العادل مع التأكيد على كلمة «العادل»، اي تصفية الاحتلال. وليس صدفة – كما قالت الاهرام – ان الحساسية القصوى عربيا الآن هي ضد الاستيطان اكثر مما هي ضد اي شيء آخر.

ان العملية السلمية في المنطقة تمر الآن في منعطف تاريخي حقا. وامام اسرائيل، شعبا وحكومة فرصة تاريخية قد تكون فرصة فريدة، ولن تتكرر. والمسؤولية الحقيقية تجاه الحاضر والمستقبل، تجاه الاسرائيليين والفلسطينيين والشعوب قاطبة في المنطقة وتجاه سلام العالم تتطلب عقد المؤتمر الدولي وتطبيق القرارات الصادرة عن الشرعية الدولية «والسلام ليس ايدز» هكذا هتفوا امس الاول، امام مكتب شمير والمطلوب هو تجنيد الشعب للسلام باعتبار ان السلام هو الدواء للامراض الاقتصادية والاجتماعية، وهو الضمان الحقيقي للمستقبل.

(«الاتحــــــاد»)

سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية تعزي فايتسمان

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من سكرتارية لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، امس الاثنين، بزيارة عضو الكنيست والوزير السابق، عيزر فايتسمان، في منزله في قيسارية لتعزيته بوفاة ابنه الوحيد اثر حادث الطرق الذي ذهب ضحية له مع زوجته في نهاية الاسبوع الفائت.

وشارك في الوفد كل من السادة: ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية، واعضاء السكرتارية، طارق عبد الحي ورفيق الحاج يحيى واسعد عزايزة ومحمد زيدان ومصطفى ابو ريا ونمر مرقس.

تنويه

النائب هاشم محاميد شارك في جنازة نجل فايتسمان وزوجته

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان النائب هاشم محاميد رئيس كتلة الجبهة في الكنيست قد شارك في تشييع جثمان نجل النائب عيزر فايتسمان وزوجته وقدم له التعازي باسم كتلة الجبهة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

جميع النوادي الكشفية والبلدية في النـاصرة تشـارك في اعمـال المخيـم الـ ١٦ التطوعيـة

* لكل منها اقتراحات عمل محددة في منطقة نشاطها * اتمام الزيارات في جميع الاحياء تقريبا لتدارس المشاريع المخطط تنفيذها واقرارها *

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت جميع النوادي الكشفية والبلدية في الناصرة استعدادها للمشاركة في الاعمال التطوعية خلال ايام مخيم العمل التطوعي السادس عشر. وقدمت كل منها اقتراحات عمل محددة في مناطق عملها ونشاطها.

ففي جولة لقاءات قام بها مندوبو اللجنة المركزة للمخيم مع ممثلي هذه النوادي الشبابية وقادتها اكدوا ادراكهم لاهمية المخيم عموما في الناصرة وهذه المرة بشكل خاص. وقال احدهم: ان المشاركة في المخيم هي واجب على كل اهل المدينة بمختلف طوائفهم لانهم جميعا مستفيدون من انجازاته.

وشملت اللقاءات كلا من ممثلي: سرية كشافة الجليل الاسلامية وسرية كشافة الصداقة ونادي مركز الاحداث للروم الارثوذكس وسرية كشافة الروم الارثوذكس وسرية كشافة الروم الكاثوليك وكشافة اللاتين وسرية كشافة الارزة المارونية ومركزي النوادي البلدية. وهذا اضافة الى نادي الشبيبة الشيوعية الذي يشارك في المخيمات باستمرار وعلى مختلف المشاريع والورش والتحضيرات ما قبل المخيم.

وقدم ممثلو النوادي العديد من الاقتراحات البناءة لتنفيذها في المخيم.

وكان المهندسون اعضاء لجنة المشاريع قد تجولوافي احياء المدينة المختلفة (الشرقي والنمساوي والخانوق والكروم وام قبي وشيكون العمال العرب وحي الرام وكفار هحوروش وبير الامير وجبل الدولة وبير ابو الجيش وجبل حمودة والمسلخ وخلة الدير والصفافرة والورود واللاتين والسوق والجبل والدبس والبطريس والروم والعرقية والشوفاني) وفي كل حي تباحثت اللجنة مع عدد من الاهالي والنشطاء ولجان الاحياء حول المشاريع المقترحة والممكنة. وتقرر الاقدام على تنفيذ المشاريع، فقط اذا كان هناك متطوعون لها من اهل الحي نفسه.

ولوحظ ان المخيم بقالبه الجديد يلقى تجاوبا وحماسا، خصوصا وانه يضع امام المواطنين المخلصين تحديا جديدا لانجاحه. وينعكس ذلك في نوعية المشاريع المقترح والمتطوعين المستعدين لتنفيذها. وفي الاصرار على ان يصل المخيم الى كل حي في المدينة.

ومن جهة ثانية تتواصل الاستعدادات في مختلف مناطق البلاد لتنظيم المشاركة المخططة في المخيم وفقا للحدود والمقاييس الجديدة.

وفد «خط احمر» يزور مخيم بلاطة ويسلم شحنة اغاثة:

(٧٥٪) من أهالي المخيم عـاطلون عن العمل!

* اكثر من الف معتقل من ابنائه يقبعون داخل سجون الاحتلال *

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد يهودي عربي من حركة «خط احمر يهود وعرب ضد الاحتلال»، في نهاية الاسبوع الماضي، بزيارة تضامنية لمخيم بلاطة في مدينة نابلس المحتلة، وسلم شحنة من المواد الطبية والغذائية والملابس، لقيادة المخيم.

وفي مكتب وكالة الغوث في المخيم استمع اعضاء الوفد الذين يتجاوز عددهم ال (٦٠) الى شرح عن المخيم الذي يبلغ عدد سكانه (١٧) الف نسمة واوضاعهم في ظل الاحتلال، انتقل بعدها الى بيوت عدد من المعتقلين والمبعدين وذوي شهداء، للتضامن معهم واستمع منهم الى شرح عن اوضاعهم، واطلع الوفد خلال الجولة في المخيم على عدة بيوت هدمتها سلطات الاحتلال تتألف من عدة طوابق.

وزار الوفد بيت الشاب المطارد منذ (٣.٥) سنة، حسن يوسف احمد سناكري، الذي اعتقلته مؤخرا احدى فرق الوحدات الخاصة المقنعة. حيث تعرض لتعذيب وحشي شبح خلاله من رأسه.

واختتم الوفد جولته في مركز للنشاط النسائي تابع لوكالة الغوث، حيث جرى لقاء مع ممثلي القيادة الوطنية في المخيم. فالقى احد القياديين كلمة اشاد فيها باهمية زيارة الوفد التضامنية بالذات في هذه الظروف.

وتحدث عن برنامج السلام الفلسطيني القائم على اساس دولتين للشعبين.

وقدم شرحا عن اوضاع المخيم الاقتصادية قال فيه ان (٧٥٪) في المخيم عاطلون عن العمل جراء الضغوط الاقتصادية التي يمارسها الاحتلال والهادفة لاجهاض الانتفاضة.

وقال ايضا: استشهد خلال الانتفاضة (١٧) شهيدا وشهيدة من ابناء المخيم وسبعة شهداء قبل الانتفاضة. وانه يوجد حاليا في السجون اكثر من الف معتقل من ابناء المخيم!!

وعن الاوضاع الصحية قال: توجد عيادة واحدة فقط تخدم اهالي المخيم بالاضافة الى (٥٠) مجمعا سكنيا، يؤمها شهريا حوالي (٤٠) الف انسان جراء الاوضاع الصحية المتردية!!

ونوه الى وجود مستشفى واحد يخدم اهالي (٨) مخيمات هو مستشفى «الاتحاد النسائي» وفيه (٢١) سريرا فقط!! يعالج جميع الحالات المرضية بما في ذلك حالات ولادة!!

واكد ان الحل الوحيد لكل ذلك هو الحل السياسي وتحقيق اهداف الانتفاضة التي لا تراجع عنها.

وتحدث باسم الوفد الاسرائيلي، «اودي» من كيبوتس دفنه ونبيهة مرقس من كفرياسيف



● اعضاء الوفد يلتقون اهالي المخيم. (تصوير: سليم صايغ)

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٧/٢٣، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل – ٢٩ • الاغوار الشمالية – ٣٢ • بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ • القدس وضواحيها – ٢٩ • السهل الداخلي – ٣٢ • السهل الساحلي – ٣٠ • النقب – ٣٤ • البحر الميت – ٤٠ • ايلات والعربة – ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٧/٢٢)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي	• ٢.٣٧٥٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٩٩٥٨ ش.ج
• مارك الماني	١.٣٥٢٥ ش.ج
• فرنك فرنسي	٣٩٨٣. . ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥٦٤٢ ش.ج
• دينار اردني	٣.٤٠٨١ ش.ج
* • للمسافرين –	٢.٥١ ش.ج
• "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٨ ش.ج

مياه الشرب في عكا ما زالت ملوثة

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – رغم التحسن الذي طرأ على مياه الشرب في مدينة عكا، طلب الناطق بلسان وزارة الصحة، حجاي الياس، من مواطني المدينة الاستمرار في غلي المياه قبل شربها حتى اشعار آخر.

وقال لمراسلنا، امس، انه حتى الان لم يعرف سبب تلوث المياه وان طواقم من المكتب اللوائي لوزارة الصحة تواصل العمل لمعرفة سبب التلوث.

«سلام الآن»: قولوا نعم

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت حركة «سلام الآن»، امس (الاثنين)، الحكومة الى الرد بـ «نعم» على مقترحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

ووصفت «سلام الآن» المساعي السياسية المبذولة بانها «فرصة خاصة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط». ودعت الحركة الى عدم افشال «المساعي عن طريق الاستمرار في بناء المستوطنات واطلاق التصريحات المتعنتة».

للمرة الثالثة:

الحكم بالسجن الفعلي لمدة شهر على عدي محمد نفاع!

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – يتعرض الشاب عدي محمد نفاع، من بيت جن، لسلسلة محاكمات بسبب رفضه المبدئي للخدمة الاجبارية، كان اخرها في الفاتح من هذا الاسبوع، حيث حوكم بالسجن الفعلي لمدة شهر في «الباكوم» مركز التجنيد في تل ابيب من قبل احد الضباط.

وهذه هي المرة الثالثة التي يحاكم فيها عدي لرفضه الخدمة الاجبارية، حيث أمضى في المرة الثانية فترة سجن فعلي استمرت اربعة اشهر قضاها في سجن «عتليت» العسكري، انهاها قبل عدة ايام!

وتعتبر سلسلة المحاكمات بمثابة جريمة بحق عدي، فهو رافض خدمة من منطلقات مبدئية وقومية وضميرية وليس «فراريا» ويؤكد دائما انه لن يخدم في الجيش ولو لدقيقة واحدة ويفضل السجن.

وقال ذووه، النائب محمد نفاع واهل بيته انهم معه في موقفه المشرف ويشدون أزره ويطالبون باطلاق سراحه لتمكينه من مواصلة تعليمه العالي.

في ضيافة الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية:

وفد من الشبيبة الشيوعية الفرنسية

هدف الزيارة: الاطلاع على اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل وفلسطين

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – حل مساء امس الاول وفد من الشبيبة الشيوعية الفرنسية، ضيفا على الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية، وذلك للاطلاع على اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل والسلطات المحلية العربية واوضاع الجماهير في دولة فلسطين المحتلة، حيث سيمكث الوفد في البلاد حتى اوائل آب القادم، وسيشارك في مخيمات العمل التطوعي حيث تقام خلال فترة وجوده في البلاد.

وفي دار الصداقة في كفرياسيف استقبل الوفد بحفاوة بالغة، فالقى مفيد سعد، كلمة ترحيبية ومليح نصرة، شرحا عن برنامج الزيارة في منطقة عكا التي سيقيم فيها الوفد لمدة اربعة ايام.

• ثم انتقل الوفد الى بيت الشباب في ابو سنان فرحب به مديره حسن ابريق ورئيس مجلس ابو سنان المحلي علي هزيمة، ومن ثم استمتع الوفد الذي يبلغ عدد اعضائه (٣٢) ببرنامج فني حافل.

وزار الوفد صباح امس رأس الناقورة واستمعوا من مرافقيهم الى شرح عن القرية العربية الزيب. وبعد تناول طعام الغداء في منتزه طمرة على حساب مجلس ابو سنان المحلي زار الوفد اسوار عكا القديمة ومن ثم توجه الى البعنة حيث استقبله رئيس واعضاء المجلس المحلي في المركز الثقافي وقدم برنامج فني حافل.

ويتوجه الوفد اليوم الى قرية بيت جن لالتقاء رئيس المجلس المحلي والاستماع الى شرح عن القرية.

وبعد ذلك يعود الى البعنة حيث سيتناول طعام الغداء على حساب المجلس المحلي.

وفي ساعات المساء يحل الوفد ضيفا على قرية مجد الكروم وينام فيها على ان يجري صباح الغد لقاء مع رئيس المجلس المحلي السيد محمد مناع، يتبعه تناول الغداء.

وبعد اختتام جولته في اسرائيل سيتوجه الوفد الى المناطق الفلسطينية المحتلة.

مصدر فلسطيني رسمي:

م.ت.ف. ستدرس التطورات اثر جولة بيكر

● تونس - «وفا» - ذكر مصدر رسمي فلسطيني ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستدرس خلال الايام القليلة القادمة مجمل التطورات والتحركات السياسية في المنطقة على ضوء جولة جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكية.

واشاد المصدر باداء الشخصيات الفلسطينية التي التقت الوزير الامريكي في القدس المحتلة امس الاول. وقال ان الفريق الفلسطيني قام بكفاءة وباقتدار بعرض الموقف الفلسطيني وخاصة في القضايا الاساسية المتعلقة بالتمثيل والحقوق والقدس والاستيطان.

واضاف المصدر ان الشخصيات الوطنية الفلسطينية طالبت الادارة الامريكية بتقديم اجابات محددة وصريحة حول القضايا الاساسية كأمر جوهري واساسي لانطلاق عملية السلام.

وعلم ان الشخصيات الفلسطينية اكدت لبيكر ان هناك قضايا جوهرية تشكل خطوطا حمراء وهي المتعلقة بدور المنظمة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وبالحقوق السياسية الوطنية وبالقدس.

كما عرضت الشخصيات على الوزير الامريكي خرائط تتضمن المخططات الاستيطانية الاسرائيلية المستقبلية. وطالبته بان تبرهن واشنطن على جديتها ومصداقيتها بممارسة ضغوط على اسرائيل لاحترام الشرعية الدولية.

بعد (٦) جولات من الحوار بين الفريق الفلسطيني وبيكر

الجانب الفلسطيني ينتظر اجوبة على تساؤلات اساسية

*** فيصل الحسيني: محادثاتنا كانت هامة جدا وجدية وبيكر يؤكد ان القدس جزء من الاراضي المحتلة * حنان عشراوي: مؤتمر السلام بعيد المنال * الشيوعيون يحجمون عن المهاجمة العلنية للحوار مع الولايات المتحدة والجبهة الشعبية تخوض حربا اعلامية ضد اللقاءات مع بيكر ***

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف - ست جولات من الحوار والاخذ والرد كان آخرها مساء امس الاول، عقدت بين وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر، وفريق فلسطيني، تقلص اخيرا الى ثلاث شخصيات وطنية، هي الاستاذ فيصل الحسيني والدكتور زكريا الآغا والدكتورة حنان عشراوي، ولا تزال الاجوبة الامريكية مفتوحة وغير متكاملة فيما يتعلق بالاستفسارات الفلسطينية حول المسيرة السلمية في المنطقة والخطة الامريكية لعقد مؤتمر حولها وكذلك فيما يتعلق بالتعنت الاسرائيلي تجاه المسيرة نفسها.

هذا هو الانطباع العام الذي خرجنا به من قاعة مسرح «القصبة» الفلسطيني في القدس المحتلة مع انتهاء المؤتمر الصحفي الذي عقده عصر امس الحسيني وعشراوي وتناول فحوى اللقاء السادس بينهما وبين بيكر، مساء امس الاول. لكن الحسيني وصف المحادثات بأنها «هامة وجدية بحثنا خلالها قضايا كثيرة» مشيرا الى ان «هدفنا هو فهم اكبر للموقف الامريكي».

وعاد الحسيني وعشراوي الى التأكيد على انهما وزميلهما الآغا يتحدثون بطلب من م.ت.ف وبموافقتها ليس باعتبارهم «وفدا تفاوضيا رسميا» بل «فريقا» ينقل وجهتي النظر الفلسطينية والامريكية كل الى الاخرى. واكدا، ايضا، ان الاستنتاجات والمواقف الرسمية هي من صلاحيات م.ت.ف وحدها.

ورفض الحسيني الكشف عن بعض الردود التي تلقاها الجانب الفلسطيني من بيكر لكنه اشار الى ان الوزير الامريكي اكد موقف بلاده من ان القدس هي جزء من الاراضي المحتلة ومن انها لا تؤيد اقامة المستوطنات في هذه الاراضي ومن ان القاعدة التي ينتظر ان تحكم خلال مؤتمر السلام سوف تكون «الشرعية الدولية».

وعن وجهات النظر الفلسطينية المعارضة لاجراء اللقاءات مع الوزير الامريكي قال الحسيني انها تعكس الدمقراطية الفلسطينية ووجود حالة نقاش حول الموضوع ووجود عدة آراء فيه. وفي النهاية، قال الحسيني، فاننا نفخر بوحدتنا الوطنية.

وفي حديث خاص قالت د. عشراوي «طالبنا بيكر بموقف ينسجم مع ما تعلنه ادارة بلاده وفضح وكشف، وبالتالي ممارسة الضغط، من يعرقلون العملية السلمية في المنطقة». واعربت عن اعتقادها بأنه لن يعقد «مؤتمر سلام» في وقت قريب حسبما يرى بيكر، اذ ستحاول الحكومة الاسرائيلية المماطلة وكسب الوقت وفرض امر واقع جديد.

وفي احاديث خلف «الكواليس» علمنا ان بيكر «نصح» الجانب الفلسطيني بأخذ الموقف الاسرائيلي بعين الاعتبار فيما يتعلق بتركيبة الوفد الفلسطيني، مع اقراره بأن ذلك هو شأن فلسطيني خاص!

وعلى صعيد آخر وفيما يحاول الحزب الشيوعي الفلسطيني واحد جناحي الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (حسب ما علمنا من مصادر مقربة منهما) قصر الخلاف حول جدوى استمرار التقاء بيكر داخل الاطر التنظيمية والتمثيلية لمنظمة التحرير وتسريع انعقاد الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني «كي يضع الضوابط والحدود لمحاولات صنع السلام في المنطقة» حسب المصادر نفسها فقد فضل انصار الجبهة الشعبية والطرف الآخر للجبهة الدمقراطية ومؤيدوهما نقل هذا الخلاف الى وسائل الاعلام المختلفة. وفي هذا الاطار عقد الدكتور رياض المالكي والدكتور محمد جاد الله والمربي عبد اللطيف غيث والسيدة سميحة خليل مؤتمرا صحفيا في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة حددوا فيه مواقفهم التي تؤكد الالتزام بالثوابت الفلسطينية ورفض الحوار مع الولايات المتحدة حسب الاسس المتبعة حتى الآن والى ضرورة اتخاذ موقف جماعي موحد يستند الى «اجماع الشعب الفلسطيني ممثلا بقواه وفعالياته ممثلا بمجلسه الوطني» حسب بيان هذه الشخصيات التي كشفت عن عدة بيانات صدرت عن الجبهة الشعبية وحركة «حماس» وعدد من المنظمات الشعبية والجماهيرية المقربة من الجبهة اضافة الى برقيتين ارسل بهما الى المؤتمر الصحفي بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس والقس عودة الرنتيسي نائب رئيس بلدية رام الله المنتخبان.

ولوحظ ان اجهزة الاعلام الاسرائيلية حاولت تسليط الاضواء على «وجود خلاف» في وجهة النظر الفلسطينية والايهام بوجود انشقاق في الحركة الوطنية الفلسطينية.

٤٠ حالة قذف زجاجات حارقة ومتفجرة باتجاه نقاط مراقبة عسكرية في جنين ومخيمها

*** اقتلاع ٢١٠ اشجار مثمرة في مدخل مخيم النصيرات * تحويل (٣١) شابا غزيا الى الاعتقال الاداري ونقلهم الى معتقل «انصار - ٣» ***



● القدس - مكتب «الاتحاد» - اختطف ملثمون قبل ظهر امس سلاحا مرخصا يعود الى محمد ناصر فشافشة (٤٩ عاما) وطعنوه بالسكاكين واصابوه بجراح متوسطة في خاصرته وظهره عندما حاول اطلاق النار باتجاههم في الحارة الشرقية لجنين. وقد نقل المذكور الى مستشفى المدينة ثم الى مستشفى العفولة فيما فرض حظر التجول، مجددا، على القسم الشرقي من جنين ويضم احياء الحارة الشرقية وواد عز الدين والمراح والبلاونة والمسلخ. وكانت المدينة ومخيمها شهدت نحو (٤٠) حالة قذف زجاجات متفجرة وحارقة باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية في انحاء مختلفة من المدينة والمخيم.

واتت النيران على سيارة اسرائيلية كانت متوقفة قرب مخيم عايدة/بيت لحم بعد ان اضرمت النار فيها بشكل متعمد. وقد فرض حظر التجول على المخيم الذي شهد لاحقا مصادمات ومطاردات بين الجنود والاهالي. وقد وقع احد الشبان خلال ذلك على رأسه وادخل الى المستشفى.

وفي غزة القيت زجاجة حارقة تحتوي سائلا حامضيا باتجاه سيارة عسكرية فاصابتها لكن احدا من ركابها لم يصب.

وجاءنا من مكتب «غربة» الصحفي في نابلس ان مستوطنين من «يتسهار» هاجموا قرية بيت فوريك شرقي المدينة يوم السبت الماضي، اثر اشتعال النار في شاحنة للمستوطنة محملة بالقش، واخذوا في اطلاق النار باتجاه الاهالي والمنازل فيما هرعت قوات الجيش الى القرية وفرضت حظر التجول عليها منذ ذلك الوقت. وقامت، لاحقا، باغلاق منافذ القرية بالتلال الترابية والصخرية واعتقلوا (٦) شبان على الاقل بحجة اختراقهم لحظر التجول.

وفي قطاع غزة يفيد مراسلنا ان قوات الاحتلال اصدرت اوامر بتجريف (٢١٠) اشجار مثمرة ومبنى في مدخل مخيم النصيرات الرئيسي بحجة القاء زجاجة حارقة قبل بضعة ايام من المنطقة. ويضيف مراسلنا، نقلا عن مصادر الصليب الاحمر الدولي ان (٣١) شابا جرى تحويلهم الى الاعتقال الاداري مدة (٦) شهور ونقلوا الى معتقل (انصار - ٣) في النقب خلال هذا الاسبوع فيما جرى تحويل الزميل الصحفي احمد اسماعيل (٣٢ عاما) وهو مراسل جريدة «القدس» في القطاع الى الاعتقال الاداري لمدة عام كامل. وكان اسماعيل اعتقل قبل اسبوعين.

من جهة اخرى فقد اغلقت قوات الجيش شارعا رئيسيا في خانيونس يقود الى معسكر الجيش الذي القيت في مداخله قنبلتان قبل بضعة ايام بالحواجز الصخرية والترابية.

هذا وشهدت مناطق مختلفة في الضفة والقطاع بعض المصادمات ومظاهر الاحتجاج لكنه لم تسجل حالات اصابة فيما جرى اعتقال عدد من الشبان في جنين وقباطية وبرقين بعضهم من المطاردين.

أخبار محلية

حزب العمل يتراجع عن نزع الثقة ليعطي الفرصة للحكومة.. «كي تتجاوب مع السلام»

***.. هكذا سقط الاقتراح باكثرية ٥٢ ضد ٢٧ صوتا * محمد نفاع: بناء على سياسة شمير جبال ارارات ضرورية لحماية امن اسرائيل ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تراجع حزب العمل عن التصويت الى جانب قرار نزع الثقة عن الحكومة وتغيب معظم اعضائه عن الجلسة عند التصويت، امس الاثنين، وذلك لانه اراد ان يعطي الفرصة للحكومة لترد بالايجاب على مبادرة الرئيس الامريكي ووزير خارجيته بيكر. وعليه فقد اسقطت الكنيست، باكثرية ٥٢ صوتا مقابل ٢٧ صوتا، اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي قدمته حركة راتس.

وقال شمعون بيرس مفسرا اقتراحه: «على اسرائيل، ان تختار اليوم ضم مليوني عربي (سكان المناطق المحتلة) مما يخلد النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، ويهددها كدولة اليهود الدمقراطية وبين السلام مع مئتي مليون عربي في الشرق الاوسط، من اجل تطورها وازدهارها والمحافظة على كيانها، واقتصادها والدمقراطية فيها».

وقدمت الاقتراح الثانية، شولميت الوني (راتس) وقالت: «حتى محاولة الدول العربية، الاعتراف باسرائيل، عن طريق تسوية سلمية عادلة، ترفضها حكومة شمير». وعليه، علينا تقديم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة وعدم الانضمام لسياسة «نعم» و«لا» التي يتبعها شمعون بيرس وحزبه.

واضافت الوني، ان حكومة شمير التي تستند على غاندي، ويوفال نئمان وغوش ايمونيم واتباعها سياسة معادية للسلام التي تعود بالثكل والحروب وهجرة مواطنيها، بدل ان تتبع سياسة السلام لتوفر للمواطنين الطمأنينة والعمل والرفاه الاجتماعي ومستوى حياة ملائم وانفتاح للعالم يجب حجب الثقة عنها، لانه واذا لم يتحقق السلام ستكون هناك حرب اكيدة»! «فشمير يحلم باسرائيل الكبرى، وشارون يحلم بان تشرب قطعان اغنامه من مياه الفرات ويسقي اراضيه من مياه النيل».

وشارك في النقاش النائب محمد نفاع وقال: في السابق، اتهمت سوريا ورئيسها حافظ الاسد بتأييد الارهاب، واليوم سوريا تعطي جوابا ايجابيا لمبادرة الرئيس الامريكي السلمية ونسمع في الوقت نفسه رد شمير «المعادي للارهاب». «ابن العالم الحر» و«الدمقراطي»، حيث يرفض المبادرة السلمية بوضعه شرطا، عدم التنازل عن الجولان بحجة ضرورتها من اجل الحفاظ على أمن اسرائيل. واضاف نفاع انه بناء على ذلك يمكن لشمير الادعاء بان جبال ارارات ضرورية من اجل المحافظة على امن اسرائيل!!

واكد نفاع، ان السلام الحقيقي يتحقق من خلال حل القضية الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

واعلن النائب عبد الوهاب دراوشة عن امتناعه عن التصويت، ليس من منطلق ثقته بالحكومة، بل لان مقدمي الاقتراحات لا يختلفون بارائهم كثيرا عن «الليكود» خاصة باعلانهم عدم التنازل عن الجولان.

هذا ورد على الاقتراح باسم الحكومة، الوزير، روني ميلو قائلا انه خلافا لما تنبأ به الكثيرون للحكومة القائمة، فان مكانتها في العالم تحسنت وهذا لمواقفها «الايجابية» وعلاقاتها مع دول اوروبا والولايات المتحدة خاصة على خلفية موقفها من المسيرة السلمية.

واضاف ميلو، ان الحكومة تبحث المقترحات الجديدة فيما يخص مبادرة الرئيس الامريكي ووزير خارجيته بيكر وتنوي الرد الايجاب، والدخول في مفاوضات مباشرة مع الدول العربية من اجل التوصل الى السلام.

في اطار الدورة السابعة والعشرين لمهرجان قرطاج الدولي

عمل راقص يجمع بين الهواية والتطلع الى التمايز

* حوالي . . . ٥ شخص صفقوا لفرقة اشبيلية وايقاعات الجسد الاسباني * الفرقة اليونانية غنت لفلسطين ومانديلا والزولو.. كانت اغنيتها لتحية الشعب الفلسطيني من كلمات الشاعرين توفيق زياد وسميح القاسم * التصفيقات والهتافات بلغت اقصاها لدى اداء المغني اليوناني قصيدة لمحمود درويش من الحان مارسيل خليفة باللغة العربية *



● توفيق زياد ●





● سميح القاسم ●

● محمود درويش ●



● مارسيل خليفة ●

■ في اطار الدورة السابعة والعشرين لمهرجان قرطاج الدولي التي بدأت في الخامس من تموز الجاري شهد المسرح الاثري في قرطاج ليل الخميس الماضي عرض مسرحية «حكايتهن» الراقصة من تصميم اوديل كوغول وبالاشتراك مع البعثة الثقافية وهي من ثلاث لوحات جاء الاداء فيها اقرب الى الهواية منه الى الاحتراف مع محاولات متطلعة الى التمايز.

اللوحة الاولى في عنوان «موت بطيء» تكتب في تعابير الجسد وتأويلاته الراقصة ليلة العرس والحكايات التي ترافقها في الاستسلام والخضوع والصمت المستمر حتى الموت حيث يحاول الممثلون ان يمنحوا الحالة تعبيرا جسديا خاصا يتراوح بين الانفعالات الحركية وبين الجهود الى تحقيق فضاء اوسع من الانفعالات نفسها ومن اشكالها التعبيرية.

هنا يحاول النص الجسدي ان يقدم بالحركة ما يوازي الحكاية التي تشير الى التقاليد المتعلقة بمصير المرأة وانتقالها من سلطة الاب الى سلطة اخرى هي سلطة الرغبة. ويترافق ذلك مع موسيقى تجمع بين مستويات قريبة الى الرقص التعبيري وبين مستويات اقرب الى ايقاعات العصر الموسيقي الراهن في الغرب.

اللوحة الثانية في عنوان «نظرات» تكتب قصة الفتيان الذين يبحثون عن الصبايا حيث النظرات المشتعلة في حنينها وغوايتها واتقادها تعكس المراودة والشهوة وتجمع بين المرح والسخرية في لغة جسدية تبقى ظاهرة المعنى ومباشرة ومتساهلة احيانا لانها تفضل التفسير الفضفاض على اختزال التفاصيل للوصول الى روح الحركة الجسدية وتماسك اللحظة التعبيرية.

في اللوحة الثالثة التي تحمل عنوان «العصى» ثلاثة شبان يتجولون في الحي وفتاتان وصراع ينطلق من الاغراء في محاولة للفوز بالفتاة وقص خصلة من شعرها.

هنا الصراع بالعصي في الساحة العامة يقابله حضور طاغ للاغراء النسائي والقبلة المسروقة واللفتة التي تحمل المعنى واداء جسدي مقطوف من التراث.

واحتشد ليل يوم الجمعة الماضي حوالي خمسة الاف شخص على مدرجات المسرح الروماني الاثري في قرطاج لحضور العرض الايقاعي الراقص الذي قدمته فرقة اشبيلية وصفقوا طويلا لايقاعات الجسد الاسباني المتمايل على انغام الموسيقى الفولكلورية التراثية.

وخلال نحو من ساعتين نقلت الفرقة جمهورها الذي انتشر فوق المدرجات الى اجواء تراثية موسيقية راقصة تحمل بصمات القرن الثامن عشر الاسباني حيث تجسدت الحالة الاسبانية في الرقص واحتلت ايقاعات الاقدام الخشبة الفسيحة وتدرجت وتيرتها من اقصى الصوت الى همس الوشوشة وترافقت مع ايقاعات الايدي لتخلق مناخا فولكلوريا كاملا بقي ضمن اطار الروح التراثية وخصائصها عبر لغة الجسد والحركة والموسيقى والملابس.

ولم تجد هذه الفرقة الاسبانية صعوبة في نقل الجمهور الذي تعاطف معها بل ان اللوحات التي قدمتها اتاحت استشعار الاثارات الايقاعية التي تدرج في صلب الموسيقى الاسبانية وحركة الجسد والتي تخاطب الاذن مثلما تخاطب العين. واذا كان الاداء تميز بسرعة الحركة وتواترها فلان ذلك يماثل طبيعة التعبير الايقاعي في الموسيقى والاغنية الاسبانيتين مثلما يماثل البنية الداخلية لروح الفولكلور التراثي.

اما حركة الجماعة فكانت اكثر دلالة في التعبير عن المشهدية الفولكلورية. فالبنية الايقاعية كانت بصرية ايضا ولا سيما عبر التركيز على حركة الاقدام والايدي حيث تشد العين الى مرافقة ذلك في احيان كثيرة دون التركيز على حركة التعابير الاخرى في الجسد. ولم تغب الملابس عن اداء دورها الظاهر في التشكيل البصري. كان الاداء الفولكلوري الاسباني لا يمكن ان يحقق تكامله خارج هذا التشكيل التزييني الذي اثار توازنا آخر داخل منطق الايقاع الجسدي والموسيقى الاشبيلي الاسباني.

واذا كانت الفرقة الاسبانية بقيت طيلة العرض ضمن اطار واحد ولم تخرج عليه فلأن ايقاعاتها حافظت على خصائص متكررة لم تستطع في كل الاحيان ان تنتزع مستوى لافتا وان تثير حالة راسخة من المشاركة. لكن ذلك لم يحل دون تصفيق الجمهور طويلا لهذه الفرقة حيث ردد معها طويلا عبارة «هوللي» الايقاعية المعروفة.

وقد استمرت عروض المهرجان السبت الماضي الذي شهد عرضا يونانيا غنائيا وراقصا شاركت فيه المغنية اليونانية المعروفة كريستيانا.

فقد قدمت الفرقة اليونانية اغنيات رومانسية ووطنية تندرج في سياق الاغنية اليونانية الشعبية لكنها فاجأت الالفي مشاهد الذين انتشروا فوق مدرجات المسرح الروماني بتقديم اغنيات الى ماندیلا والزولو ولا سيما الى فلسطين وشعبها.

وخلال ساعتين انشدت المغنية كريستيانا والمغني خاليتياس مقاطع من الشعر الشعبي اليوناني في شقيه العاطفي والوطني على انغام الموسيقى الفولكلورية اليونانية المتداولة وترافقت هذه المقاطع مع لوحات من الرقص الشعبي من دون ان تدّعي هذه الفرقة طرحا جديدا في ميدان الاغنية ولا في ميدان الموسيق. وبقي الاداء في اطاره الفني الشائع وضمن الايقاعات المتوازنة والمتداولة في التجربة الغنائية اليونانية.

لكن المفاجأة التي حركت مشاعر الجمهور التونسي والعربي في برنامج السبت الماضي تجلت في اهداء اغنيات الى «كفاح الشعب الافريقي في نضاله من اجل الحرية والغاء الانظمة العنصرية» ولا سيما الى ماندیلا والزولو. وراح الجمهور يرافق الايقاعات الزنجية بايقاعات ترددت اصداؤها في ارجاء المسرح الاثري ومدرجاته مثلما راح بعض المشاهدين يرقص على صدى هذه الايقاعات.

وبدا ان الفرقة اليونانية انصرفت في هذا السياق الى استشعار الاحاسيس الوطنية واستنهاض معاني التحرر والثورة فقدمت اغنيتين حماسيتين لتحية الشعب الفلسطيني من كلمات الشاعرين توفيق زياد وسميح القاسم وتصفيقات وهتافات بلغت اقصاها لدى اداء المغني اليوناني قصيدة لمحمود درويش من الحان مرسيل خليفة باللغة العربية.

والى ذلك تابعت الفرقة اليونانية عرضها الغنائي والموسيقي مع رقصات لم تخرج على الصيغة العامة في التجربة الغنائية اليونانية.

يذكر ان مهرجان قرطاج الدولي علق نشاطاته وبرامجه مساء الاحد الماضي ليكملها يوم الاثنين بشريطين سينمائيين الاول قصير في عنوان «برج الموت» من اخراج توفيق الرايس والثاني طويل في عنوان «حليب الخريف» من اخراج جوزيف فيلسماير.

ومن جهة اخرى عرضت في «الحمامات» مساء الاحد الماضي مسرحية للكاتب الراحل كاتب ياسين.

(و.ص.ف)

اكتشاف دواءين من الاعشاب ضد الملاريا والبلهارسيا

● برازافيل – و.ص.ف – توصل الباحث الكونغولي في مكافحة الطفيليات دانييل موبي سيساكو الى وضع مركبين من النباتات المحلية لمكافحة الملاريا والبلهارسيا. وقد حصل الباحث على ترخيص لاستخدام ادويته من وزارة الصحة.

وسمى الدواء الاول «موسيكا» وهو عبارة عن مستحضر مضاد للطفيليات بإمكانه قتل يرقات بعوضة الملاريا التي تنقل المرض. وسمى الثاني «موراسيكام» وهو دواء مكافح للرخويات التي تشكل عوامل ناقلة للبلهارسيا وهي دودة طفيلية تعيش في جهاز المريض الدموي وتتسبب بوجود دم في البول.

يشار الى ان باحثا اخر واخصائياً في علم الاعشاب من الكونغو هو شارل بما وضع قبل عامين دواء «تترا» لمعالجة امراض المعدة. ونال هذا الدواء موافقة منظمة الصحة العالمية والمعهد الفرنسي للبحوث العلمية للتنمية عن طريق التعاون.

الذرة والنشاء لانقاذ الاشجار

● ميلانو (ايطاليا) – و.ص.ف – بعد ١٨ شهرا من البحوث والتجارب توصلت شركة نوفامونت للبحوث الكيميائية في شركة مونتيديسون الايطالية (مجموعة فروزي) الى اكتشاف نوع جديد من الورق المقوى مصنوع من مادة «شارت بي» المركبة من النشاء والذرة.

وينبغي ان يساهم هذا الاكتشاف في حملة حماية البيئة عبر التقليل من قطع الاشجار المستخدمة لصناعة الورق وفتح آفاق جديدة امام منتجي الذرة.

واوضح رئيس نوفامونت ان المشكلة كانت في التوصل الى استخراج النشاء من الذرة على شكل الياف وليس حبوب. واضاف ان النشاء يتميز بخصائص السلولوز الكيميائية نفسها. والسلولوز مادة موجودة في خلايا النباتات.

ويستخدم هذا الورق المقوى لتغليف الاطعمة وايضا لانتاج اوراق الرسم نظرا لمتانته ومقاومته الكبيرة للزيت والمواد الدهنية الاخرى.

يبدأ انتاج هذا الورق في ايلول المقبل بمعدل ١٠ الاف طن للسنة الاولى. وابتداء من ١٩٩٢ تأمل الشركة مضاعفة هذا الرقم عشر مرات.

مع الاحداث

٣٩ عاما على ثورة ٢٣ يوليو المصرية

□ يحتفل الشعب المصري اليوم، ٢٣ تموز، ومعه القوى الوطنية والتقدمية في العالم كله بالذكرى السنوية الـ ٣٩ لثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢.

وعلى الرغم من مرور الزمن ورحيل قائد الثورة ومفجرها جمال عبد الناصر وخيانة الساداتية لطريق ٢٣ يوليو، فان التطورات نفسها، داخل مصر وفي العالم العربي تؤدي الان الى انبعاث مجدد من الاهتمام والاحترام تجاه ثورة مصر وتجاه عبد الناصر، بطلا قوميا وطريقا وتراثا وطنيا ثوريا.

بعد رحيل عبد الناصر قام الرئيس الراحل انور السادات بتغيير مسار الثورة وخيانته كليا. فبدل الرؤية القومية العربية الشاملة غذى السادات الاقليمية المصرية الضيقة. وبدل النضال ضد الاستعمار تحولت السياسة المصرية الى تابع للسياسة الامريكية. وبدل الاصلاحات الاجتماعية – الاقتصادية التعاونية قام السادات بضرب القطاع العام والمنجزات الاقتصادية الصناعية للثورة.

حاول السادات ان يقنع العرب بان «الانفتاح» السياسي والاقتصادي ضرورة للرفاه، للرخاء، كما كان يقول دائما. وبحق قال احد كتاب مصر اللاذعين الساخرين ان السادات ضمن فعلا «الرخاء»، ولكن بتغيير ترتيب الاحرف.

ان البطالة واسعة جدا الان في مصر. والحالة الاقتصادية صعبة بشكل مذهل. والامية تتزايد بدل ان تتضاءل، وتقوم فوق المقابر «مدن» لاولئك المسحوقين الذين لا يملكون بيوتا. والدخل بالنسبة للفرد هبط في العقد الاخير بدل ان يزيد. والاهم هو ان الهوة الاقتصادية بين الطبقة البرجوازية الكبيرة، الانفتاحية، وبين جماهير الشعب تزداد وتتعمق بشكل ينذر بانفجار رهيب.

وحتى الحياة السياسية التي ادعت الساداتية بانها سوف تطورها، هي في الحقيقة حياة سياسية ذات دمقراطية مشوهة وشكلية الى حد بعيد. فالحزب الوطني (الحاكم) برئاسة مبارك يستأثر بالحكم، والفساد الاقتصادي والعفن والرشوات تذكر بمرحلة ما قبل ثورة ٢٣ يوليو، ولعل النمو المقلق للتيارات «الاصولية» المتعصبة، بتشجيع سياسي ومالي من النظام الساداتي، والذي طور مشاحنات طائفية في مصر، هو احد افرازات الانفتاح الساداتي.

صحيح ان الناصرية لم تدرك اهمية الدمقراطية واقامت نظام الحزب الواحد ومارست القمع ضد المعارضة، ولكن بالتقييم التاريخي لثورة مصر، وللفكر الناصري بشكل عام، فاننا نعتقد بان هذه الثورة هي اهم الاحداث العربية في هذا القرن وعلامة بارزة واساسية في ثورات التحرر الوطني وفي الحركة الثورية والتقدمية العالمية.

واذا كانت الناصرية، بصيغتها الاصلية الكاملة، لن تتكرر لان الحياة خلقت وفرزت حقائق ومعطيات جديدة وتحديات جديدة وخبرات سياسية جديدة فاننا نعتقد بان تراث ثورة عبد الناصر سوف يكون عاملا هاما واساسيا في حركة الثورة العربية المقبلة التي ستجمع بين النضال للعدل الاجتماعي وبين الدمقراطية والسياسية والفكرية.

هذا اليوم في التاريخ – ٢٣ تموز

● ١٩١١/ احتراق سبعة الاف منزل دمرت بالكامل في القسطنطينية.
١٩٤١/ الطيران الالماني النازي يقصف موسكو.
١٩٤٥/ الماريشال بيتان يمثل امام المحكمة في باريس.
١٩٥٢/ ثورة الضباط الاحرار في مصر.
١٩٧٠/ مصر واسرائيل والاردن توافق على خطة روجرز الثانية ومنظمة التحرير الفلسطينية والعراق يرفضون الخطة.

□ تنويه □

لقد نشرت «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الاثنين ١٩٩١/٧/١٥ اعلانا لادارة اراضي اسرائيل بخصوص بيع قسائم في القطع التالية: ٢٦، ٢٧، ٣٢، بلوك ٢ من اراضي قرية ام القطف وذلك لحساب الدائرة المذكورة تطلب فيه من الراغبين بشراء قسائم في القطع المذكورة، الاتصال بالسيد علي فارس كبها، رئيس اللجنة المحلية في القرية من اجل الحصول على النماذج المطلوبة.

وبناء على ما ذكر فان الدائرة المذكورة لم تستأذن رئيس اللجنة المحلية في هذا الموضوع، لا سيما وان رئيس اللجنة على علم بان قسما من هذه الارض مختلف عليه بين الاهالي والدائرة المذكورة وان هذه القسائم، فيما لو كان للدائرة المذكورة حق بيعها، فان اهل القرية اولى بها من غيرهم، لذا فانني ارفض، انا علي فارس كبها ما جاء بالاعلان، وانني لم ولن اكون عنوانا لمثل هذه المبيعات لا بصفة شخصية ولا بصفة تمثيلية.

مع الاحترام

علي فارس كبها

رئيس اللجنة المحلية في قرية ام القطف

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

يداكَ أوكتا وفُوك نَفَخَ

اوكتا . ربطا.

اصل الحكاية، ان اعرابيا اراد ان يعبر نهرا فنفخ قربته وركبها وعامَ في النهر.

ويظهر انه لم يحسن ربطها جيدا، فتسرب منها الهواء، وراح يغرق، فراح يصرخ طالبا النجدة فسمعه احدهم فقال:

يداكا اوكتا وفوك نفخ، فلِمَ الصراخُ.

فأرسلها مثلا.

ويضرب لمن يجر على نفسه البلاء بنفسه.



الحمار وظلُّه

استأجر رجل حمارا يرحل به، وكان الفصل صيفا. خرج والحمّار من خلفه يقود له الدابة. وفي الهاجرة(١) توقفا يستريحان.

همّ الرجل ان يستلقي في ظل الحمار، لولا انّ الحمّار - وكان يرغب في اتقاء الشمس - منعه ان يفعل، قائلا له: لقد استأجرت الحمار وحده، ولم تستأجر ظلّه.

وأصر الآخر على ان الاتفاق خوّله(٢) الافادة الكاملة من الحمار.

ومن الكلمات الى اللكمات.. وانهما لكذلك، اذ ولّى الحمار الأدبار.. وما أسرع ما اختفى.

(١) منتصف النهار عند اشتداد الحر.
(٢) اعطاه متفضلا.





* الثلاثاء ١٩٩١/٧/٢٣ *

١٨.٣٥ - «نفط» مسلسل وثائقي
١٩و٣. - اخبار (بالعربية)
٢.... - موجز الانباء (بالعبرية)
٢...٢ - احاجي ومسابقات
٢..٣. - برنامج علمي
٢١.. - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣. - «في اعقاب قوس قزح» مسلسل
٢٢.٢٥ - «مهرجان عراد» اغان عبرية
٢٣... - «الليلة» - «٣٩ سنة على ثورة الضباط في مصر»
٢٤... - اخبار
١.... - اغان اجنبية

لك/ لكِ ولأطفالكم (٢٢)

المرحلة السادسة - (١٤ شهرا الى سنتين)

● نبيلة اسبنيولي ●

٣ - اجتماعيا:

بوصوله الى جيل سنتين يصبح الطفل مخلوقا اجتماعيا متكاملا تقريبا، بمعنى انه يراعي الظروف التي يتواجد فيها، تتوفر لديه قدرات اجتماعية متنوعة للفت انتباه الراشدين مثلا ولاستعمال الراشد كمصدر للمساعدة وقت المشاكل، كما لديه قدرة للتعبير عن مشاعره، والتقلب بالامزجة اقل ظهورا في هذه المرحلة.

التركيز على الشخصية المركزية:

اكثر من اية فترة سابقة يهتم الطفل بالشخصية المركزية التي تعتني به فيتوجه اليها لأخذ النصح، المساعدة، العناية، التشجيع والراحة. يتوجه الطفل خلال وقته اليقظ مرات عديدة للاهل وهذا التوجه يمكن

ان يكون مجرد بناء علاقة.
او اعادة بناء علاقة.
او طلب المساعدة.
او التعبير عن مشاعر.
او البحث عن تشجيع لأمر حققه الطفل ويفخر به.

ان مثل هذا التوجه صحي وجيد لنمو الطفل على ان نهتم بأن لا يتحول الى تركيز اوحد او مسيطر لدى الطفل.

ان تطور اللغة يساهم في تنمية القدرات الاجتماعية ويسهل العلاقة بين الطفل ومن حوله، كما ان استقلالية الطفل امر اساسي لكي يستطيع التعامل بحرية مع ذاته ومع الآخرين.

اهتمام بأبناء جيله:

في هذه المرحلة لا يزال الطفل مهتما بثلاثة امور:

الشخصية المركزية.
التدرب على قدرات حركية.
واستكشاف العالم.

لذا فلا نتوقع منه اهتماما خاصا بأبناء جيله، بل اذا وضعنا ابناء جيل واحد سوية نلاحظ ان القوي سيحاول السيطرة على الضعيف، لذا يجب مراقبة الاطفال لأن اهتمامهم الاجتماعي بالاطفال الاخرين سيبدأ فقط في السنة الثالثة من العمر.

مشكلة مرافقة لهذه المرحلة هي بداية الرفض ومعارضة الاهل، فيبدأ الطفل خلال هذه المرحلة بالشعور بذاته كذات مستقلة مع قوة داخلية وينعكس هذا بفحص هذه القوة مع الاشخاص من حوله.

تظهر اوائل ظواهر الرفض في الشهر الثالث عشر او السابع عشر، وهذا ينعكس بتصرفات الطفل دون الحاجة لأن يقول «لا»، ولكن عندما كانت تظهر مشكلة مع الطفل في المرحلة السابقة كأن يحاول اللعب بغرض لم نرغب بأن يلعب به، كنا نستطيع بواسطة توفير غرض او لعبة بديلة ان نلفت نظره وتحويل انتباهه الى الغرض الجديد. هذا التصرف لا ينجح في هذه المرحلة، فالطفل يعرف ماذا يريد ويحاول الحصول عليه فتبدأ ظواهر العناد عند اغلبية الاطفال.

ان هذا الامر يحدث لدى كل طفل تقريبا، لذا فانه ليس موجها ضدك او نتج لانكما والدان غير ملائمين. كما ان هذه الصفة ستزول على الاغلب عندما يصل الطفل الى عمر ٢٢ شهرا.

ان الطريقة المثلى للتعامل مع هذه الظاهرة هي وضع الحدود الواضحة الثابتة والمثابرة كما ذكرنا في المرحلة السابقة، ولكن يجب الانتباه ان لا يتحول الامر الى حرب بينكم وبين اطفالكم فمن المهم الليونة ولا يوجد مانع ان يربح الطفل في بعض الاحيان.

وعلى الرغم من الصعوبات، هنالك تعويض للاهل خاصة الانجازات الجديدة للطفل وعلى الاخص التطور اللغوي الذي يبدأ باشعارنا ان للطفل شخصية مستقلة وواضحة.

في جميع الاحوال يجب ان لا نسمح للطفل بأن يستعمل تصرفات سلبية بهدف الحصول على ما يريد كضرب الرأس بالحائط مثلا «وعدم الالتفاف لتصرفات الطفل السلبية» هي نصيحة غير ملائمة لهذه المرحلة - مرحلة الرفض. لذا يجب الالتفات ووضع الحدود، هكذا في حالة ظهور ظاهرة غير مرغوب فيها يجب الاهتمام بشكل محدد، ثابت وواضح مباشرة بعد ظهورها، فعندما يبدأ بضرب رأسه بالارض مثلا يمكنكم رفعه واخذه الى غرفة اخرى والقول له: «يجب ان تتوقف عن ضرب رأسك بالارض» بحزم وثبات ووضوح. وبعد فترة من الراحة (خمس دقائق الى عشر دقائق) يمكنه العودة الى الغرفة واذا عاد الى نفس التصرف نقوم بنفس العملية الى ان يتضح للطفل الحد الذي وضعناه. رد فعلكم على مثل هذه التصرفات يجب ان يكون مباشرا بعد ظهور التصرف غير المرغوب فيه. وفي جميع الحالات المتشابهة يجب ان يكون رد الفعل متشابها ومقرونا مع السلوك. فمثلا يقول العديد من الاهل للطفل «بطلت احبك»! وهذا الامر غير محبذ، ومن الافضل القول وانا لا احب هذا التصرف». كما يجب ان يكون رد الفعل مباشرة بعد السلوك، وعدم القول «عندما يحضر والدك ساقول له».

(يتبع)

محطة رياضية: د. وليم شحادة

اتحاد الملاكمة، الى اين؟

● سنحت لنا الفرصة ان نستقبل هذا الاسبوع في نوادي الكفوف الذهبية السيد كارل هانس فير سكرتير الاتحاد العالمي للملاكمين الهواة الذي جاء تلبية لطلب اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، والسيد فير الالماني يعمل بهذه المهمة منذ عشرات السنين واغنى فرع الملاكمة بالعديد من القوانين والاجراءات المختلفة التي رفعت من مستوى هذه اللعبة.

لقد حاولنا خلال المدة القصيرة التي لم تزد عن ثمانية ايام ان نعرفه على الصورة الحقيقية والواقع الذي يعيشه هذا الفرع الرياضي في البلاد. واستمع الينا صامتا ومهتما بالمعلومات القيمة التي طرحها المدربون، على امل ان يستطيع بواسطة الاتحاد العالمي للملاكمين الهواة، ان يقدم لنا المساعدة المادية والمهنية والعلمية والنفسية المطلوبة. وفيما يلي بعض القضايا والمشاكل التي طرحت:

* حتى يومنا هذا لا توجد في معهد فينغيت الرياضي قاعة للملاكمة ولتدريبات منتخب اسرائيل على كافة اجياله، ولا يملك اتحاد الملاكمة حلبة رسمية للمباريات، بل يستعيرها من النوادي الخاصة وتصل كلفة الاستعارة الى حوالي ثلاثة الاف شاقل للمباراة الواحدة. ورغم الرسائل والجلسات المختلفة لم تحل هذه القضية فحتى يومنا هذا يتدرب المنتخب في قاعة رياضة السكواتش. وتواجه الملاكمين مشاكل مهنية بسبب قلة العدة المطلوبة.

* لم تزد ميزانية اتحاد الملاكمة لعام ١٩٩١/٩. على (٢٤.) الف شاقل بينما حصلت العاب اخرى مثل الالعاب الخفيفة على ميزانية سنوية وصلت الى مليون شاقل. هذه الميزانية الضئيلة التي تقررها رئاسة الاتحاد الرياضي تقف حجر عثرة امام تطور الملاكمين وتمنعهم من الاشتراك في مباريات دولية واذا اشتركوا فان الاشتراك يكون في قسم من المباريات الدولية ولا يشترك كل الملاكمين فيها.

* لسبب ما قرر مسؤول في وزارة المعارف والثقافة وفي سلطة الرياضة بان جيل تدريب الملاكمة هو (١٤) سنة وما فوق، ومع ان اتحاد الملاكمة الاسرائيلي اقر جيل تدريب الملاكمة هو عشر سنوات وما فوق كما هو متبع في كل العالم، وحسب دستور اتحاد الملاكمة العالمي للملاكمين الهواة. الا اننا حتى يومنا هذا لا نستطيع حل هذه المعضلة بسبب تعنت الوزارة في قرارها الذي لا يفهمه اي اخصائي في هذا المجال، خصوصا وان جيل الملاكمة في امريكا وانجلترا وفرنسا والمانيا وكل العالم الغربي هو عشر سنوات.

* لسبب ما ايضا لا تعلم رياضة الملاكمة في المعاهد الرياضية الاسرائيلية وبالطبع ليس ايضا في المدارس حيث يتخرج طلاب المعاهد الرياضية بدون ادنى معرفة عن هذه الرياضة الاولمبية وبالطبع لا يستطيعون تعليم هذا الفرع في المدارس فيما بعد بسبب عدم المامهم وبسبب عدم دخول هذا الفرع في المنهاج الدراسي وعدم وجود العدة الرياضية المناسبة. وقد اكد السيد فير في حديثه بانه لم يجد المراجع الكافية في مكتبة معهد فينغيت الرياضي. وقال بان رياضة الملاكمة هي رياضة مدرسية في معظم دول اوروبا وتعلم في المعاهد الرياضية ايضا.

ان اهم ما اثار انطباع الضيف هو الازمة المادية الحادة التي يعيشها الملاكمون العرب واليهود وانعدام الاهتمام الحكومي والرسمي الكافي بهم. وعندما قال احد مدربي الكفوف الذهبية بان هذه النوادي تعمل منذ اكثر من عشرين عاما بالارتكاز على العمل التبرعي والجهد الخاص. وبدون ادنى مساعدة لم يجد الجواب المناسب لهذه القضية.

السيد كارل هانس فير خرج بانطباع واقعي عن صورة الملاكمة في اسرائيل ووعد بالمساعدة قدر المستطاع واصر على استعداده لارجاع جميع الملاكمين والمدربين الى الممارسة الرياضية الاولمبية حيث حرموا لمدة ثلاث سنوات من الممارسة الرياضية بعد سفرهم الى جنوب افريقيا سنة ١٩٨٨ واكد بان اسرائيل بوسطيها اليهودي والعربي تملك الطاقات الرياضية للحصول على نتائج رياضية فعلية.

٣٠٪ من الفرنسيين لا يعرفون اسم مؤلف كتاب «البؤساء»

● باريس - «و.ص.ف» - يبقى مؤلف كتاب «البؤساء» مجهولا لدى ثلاثين في المئة من الفرنسيين وفق نتائج الاستطلاع الذي اجرته مجلة «فيغارو ماغازين» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي.

وردا على سؤال «من هو في رأيك مؤلف رواية البؤساء» قال سبعون في المئة فقط من الذين شملهم الاستطلاع انه فيكتور هوغو، في حين ان سبعة وعشرين في المئة لا يعرفونه وثلاثة في المئة ذكروا كاتبا آخر.

ومع ان الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والرابعة والعشرين هم الذين قدموا اكثر الاجابات الصحيحة فان اسم مؤلف «البؤساء» يشكل لغزا لخمسة عشر في المئة من حاملي البكالوريا وخمسة في المئة من حملة الشهادات العليا.

واجري هذا الاستفتاء عبر الهاتف من الثالث الى الخامس من تموز لدى عينة من ٨.. شخص يمثلون السكان من سن الثامنة عشرة فما فوق.

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٦.) **

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

افقي:
١ - من الطيور (معرفة)
٢ - من النباتات
٣ - خاصتي - نشاهد - للسؤال
٤ - الاسم الاول لقرية جليلية - حرف مكرر
٥ - اسم علم مؤنث - ابنة الحصان
٦ - من الحيوانات - بيوت
٧ - متشابهان - شيد - حرف نصب (معكوسة)
٨ - الاسم الثاني لشاعر عربي راحل
٩ - الاسم الثاني لمطرب ليبي

عمودي:
١ - حيوان بحري (معرفة)
٢ - حرف مكرر
٣ - قلب - قرع + حرف - ضجر
٤ - ظهر - بتر (معكوسة)
٥ - قرية عربية - من الطوائف المسيحية (معكوسة)
٦ - اسم علم - عكس خاص (معكوسة)
٧ - ضمير منفصل (معكوسة) - اهدم - نصف نرحل
٨ - الاسم الاول لخليفة عباسي
٩ - من آثار مصر

● اعداد: اميرة محمد قراقرة - عرابة البطوف ●

*** حل لغز رقم (٥٩) ***

افقي:
١ - الجولان
٢ - ميرون
٣ - لن - روم - اي
٤ - غول - اسر
٥ - راجع - جليل
٦ - احب - بان
٧ - ي ي - عمل - د د
٨ - اليمن
٩ - الانسان

عمودي:
١ - الغربية
٢ - نواحي
٣ - لم - اجل - ال
٤ - جير - علا
٥ - ورور - امين
٦ - لوم - لمس
٧ - ان - الب - نا
٨ - اسياد
٩ - ايرلندا



● اعداد: الطالبة باسمة محمود زبيدات - مدرسة سخنين د ●

- الشمس تستطيع ان تجفف ماء محيط ولكنها لا تستطيع ان تجفف دموع امرأة.
- من يملك امرأة فاضلة فثمنها يفوق ثمن اللآلئ.
- المرأة كالنحلة. للحصول على عسلها لا بد من وخزات ابرها.
- اذا كانت المرأة افقدتنا الهنا، فهي وحدها التي تستطيع ان تعيده الينا.
- المرأة التي تهز السرير بيمينها تزلزل العالم بيسارها.
- المرأة اقوى الضعفاء، وهي اضعف الاقوياء.
- تصيب المرأة بتخمينها اكثر مما يُصيب الرجل بثقافته وبحثه.

عبير

● علا سليمان غنطوس - سخنين ●

أجاءت عبير عبر الورود ام
تخلفت بين غصون المحبة الغراء
يا عبير اخبريني بدمعك الصافي
هل تعرفين الحزن في جسم البكاء
يا عبير قسا قلبك الدافئ
ام ان التسامح ينجب طيف الشفاء
عند الصبح يفوح شذاك
وتزرعين الحب في امل المساء
يا عبير.. ايتها الشمس انيري
واروي حقول عذابي بماء
يا عبير داعبي سطح المحبة
واجعليها تزهو بالوان الصفاء

فن الخط العربي وتطوره

● ايهاب هلسة - الصف العاشر/ مدرسة «المتنبي» الشاملة الثانوية - حيفا ●



يعتمد الخط العربي على نوعين وهما: «فنه وانتشاره في الدولة الاسلامية».

أ - فن الخط العربي:

يعتبر فن الخط العربي من اهم الفنون الجميلة التي تميزت بها البلاد العربية وخاصة في شبه الجزيرة العربية. فالخط هو جزء مهم في تراثنا العربي ومهم ايضا في حياتنا اليومية. ففي المدارس قد تسبب رداءة الخط عدم اظهار القصد من الكتابة، كما في الامتحانات فتسبب عدم التقدير الصحيح لدرجة الطالب.

ب - انتشار الخط العربي في الاسلام والدول الاسلامية:

ظهرت قبيلة في الاسلام تدعى «الانباط» وهي قبيلة عربية تأثرت بالحضارة الارامية فجاء خطهم مزيجا من الارامية والعربية. وتم العثور على بضعة نقوش عربية مكتوبة بالخطوط العربية الاصلية. ومنها «نقش ام الجمال» في حوران ويرجع تاريخها الى ٢٥٠ م وقد وجد على قبر احد ملوك الحيرة في قصر الروم قرب العاصمة السورية «نقش النمارة» ويرجع تاريخها الى ٣٢٨ م «ونقش زبد» وهي مكتوبة بثلاث لغات عربية - اغريقية - سريانية ويرجع تاريخها الى ٥٣٦م.

ج - عصر الخط العربي وتطوره:

ان اول من كتب العربية يدعى «مرامر بن مرة» وهو انباري الاصل وقد رأى بأن الخط كغيره من الفنون الجميلة لا يمكن ان ينشأ ويتطور بدفعة واحدة، وانما هو يحتاج الى نمو ونضوج وتمارين وهذا لا يتم الا مع الزمن شأنه شأن اللغة العربية وتطورها. اما التنقيط على الحروف فيرجع الى «الحجاج بن يوسف الثقفي» الذي امر كاتبيه (نصر بن عاصم) و (يحيى بن يعمر) وذلك في خلافة عبد الملك بن مروان وسألهما ان يضعا علامات التمييز للحروف المتشابهة ومن ثم توصلا الى ما يوجد لدينا الان.

اما اول من وضع القواعد على الخطوط العربية كلها فهو الوزير العباسي المشهور «محمد بن مقلة» الذي ضبط هندسة الخطوط العربية كلها.

* تعارف *

● الاسم: احمد محمود محمد محاميد كيوان.
● الصف: السابع، والسنة القادمة سأكون في الثامن.
● العمر: ١٢ سنة. ولدت في ٩/١٠/٧٨.
● الهواية: قراءة الصحف الشيوعية والاغاني الوطنية.

انا طفل، بل شبل من اشبال ام الفحم. وانا احب ان اقرأ صحيفة «الاتحاد» وكل المجلات الجبهوية والشيوعية العربية والعبرية وانا افهم بالسياسة. منذ صغري عندما كنت اذهب الى النادي (نادي الحزب الشيوعي في ام الفحم) واحب المراسلة مع الاشبال الشيوعيين عربا ويهودا فقد ارسلت لكم ايها القراء في هذه الصفحة عن شخصيتي وعن هوايتي وارجو ان يراسلني احد منكم، ايها الاطفال والاشبال الاعزاء عن طريق الرسائل او «الاتحاد».

العنوان: ام الفحم. محاميد قرب كوبات حوليم. ميكود ٣٠٠١٠.

● الاسم: نواف عادل خلايلة
● العنوان: قرية سخنين - قضاء عكا، ميكود ٢٠١٧٣
● الهواية: ركوب الخيل والاستماع الى عبد الحليم حافظ وام كلثوم ومراسلة الجنسين.

* هل تعرف *

* ان الحب كالشمعة تبقى ترتجف ولكنها لا تنطفئ.
* ان الحياة دمعة وابتسامة وذكرى تجف الدمعة وتذهب الابتسامة وتبقى الذكرى.
* انه اذا نجوت من الغرق في الحب الاول فلا تدخل الحب الثاني.

صراحة

قُل ما الذي يهمني — إن قام زيد او قعد
او ان ذهبت ماشيا — او راكبا نحو البلد
او كان زيد مبتدأ — او فاعلا سد المسد
في النحو لا تقهرني — الا تفاصيل العدد
وافعل التفضيل كم — قد شذ فيه وشرد
وغير هذا عقد — تبا لها تلك العقد
ترى بها قواعدا — بدون معنى او زبد
مختومة جميعها — بـ «قس على ما ورد»

(مجلة العربي)

من التراث

«لا خير في العلم اذا انتفعت به الخاصة، فقط...»

● علم هارون الرشيد بعلم مالك بن أنس فارسل اليه رسولا يدعوه للقدوم الى بغداد اي ديوان الخليفة.

فقال مالك بن أنس لرسول هارون الرشيد: ان الانسان يسعى الى العلم، اما العلم فلا يسعى الى احد! فاذعن هارون الرشيد لموقف مالك وذهب هو لزيارته. ولكن اشترط اخلاء المكان من الناس ليجلسا وحدهما، فرفض مالك بن أنس ذلك وقال: ان العِلم اذا مُنع عن العامة فلا خير فيه للخاصة.

لا تقل!

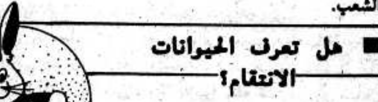
● ارسلت الام ابنتها لتشتري لها كيلوغراما من البندورة. وكان البائع من معلمي الرياضيات المفصولين من عملهم بسبب التقليصات في ميزانية الثقافة بسبب الصرف على الاحتلال والتسلح.

دخلت الفتاة الى الدكان وقالت:
- اعطني، من فضلك، كيلو بندورة!
فأجاب البائع:
- لا توجد عندي مثل هذه الكمية.
وعندما اشارت الفتاة نحو صندوق البندورة مستغربة قال لها:
- كلمة كيلو تعني الف. وفي هذا الصندوق لا يوجد اكثر من ٥٠ حبة. اما اذا كنت تريدين كيلوغراما، اي الف غرام، فهذا ممكن. ويمكنك ان تقارني هذا مع القول كيلومتر، اي الف متر.

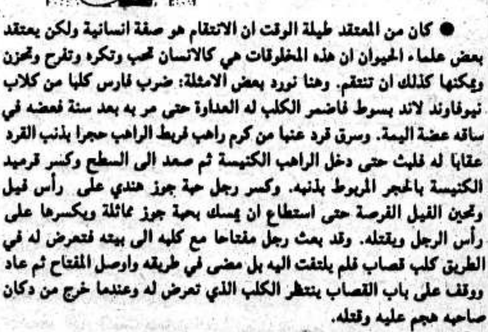
الكشكول ■ اعداد: وديع شحبرات - حيفا ■

زد الى معلوماتك ■ من أوجد السيرك؟

● معنى كلمة سيرك باللغتين اليونانية والرومانية الدائرة. كان الرومان اول من اوجد دائرة صغيرة يجلس حولها المشاهدون وتتم فيها مباريات ومصارعات والعاب بهلوانية. وقد بني الكولوسيوم لهذا الغرض. لكن السيرك بمفهومه الحديث كما تعرفه اليوم تأسس في انجلترا عام ١٧٧٠ عندما انشأ فيليب استلي في لندن اول سيرك حديث اجتذب اليه الاغنياء في البداية وسرعان ما اقام بعد نجاحه سيركات جديدة في اماكن اخرى لجميع طبقات الشعب.



■ هل تعرف الحيوانات الانتقام؟



● كان من المعتقد طيلة الوقت ان الانتقام هو صفة انسانية ولكن يعتقد بعض علماء الحيوان ان هذه المخلوقات هي كالانسان تحب وتكره وتفرح وتحزن ويمكنها كذلك ان تنتقم. وهنا نورد بعض الامثلة: ضرب فارس كلبا من كلاب نيوفاوند لاند بسوط فاضمر الكلب له العداوة حتى مر به بعد سنة فعضه في ساقه عضة اليمة. وسرق قرد عنبا من كرم راهب فربط الراهب حجرا بذنب القرد عقابا له فلبث حتى دخل الراهب الكنيسة ثم صعد الى السطح وكسر قرميد الكنيسة بالحجر المربوط بذنبه. وكسر رجل حبة جوز هندي على رأس فيل وتحين الفيل الفرصة حتى استطاع ان يمسك بحبة جوز مماثلة ويكسرها على رأس الرجل ويقتله. وقد بعث رجل مفتاحا مع كلبه الى بيته فتعرض له في الطريق كلب قصاب فلم يلتفت اليه بل مضى في طريقه واوصل المفتاح ثم عاد ووقف على باب القصاب ينتظر الكلب الذي تعرض له وعندما خرج من دكان صاحبه هجم عليه وقتله.

■ قصة قصيرة

لمن الجوهرة؟

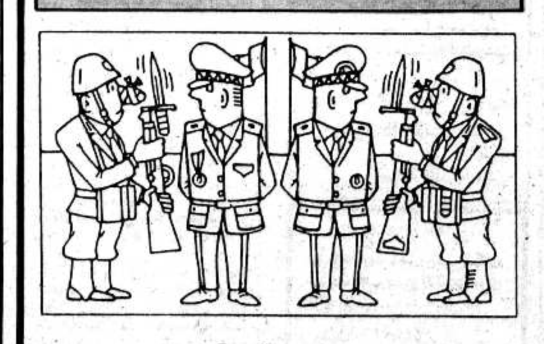
كان رجل كبير السن يملك ثروة عظيمة، فجمع اولاده الثلاثة وقسم بينهم ثروته الا جوهرة ثمينة، وذات يوم قال لهم: «اني سأعطي هذه الجوهرة لمن يعمل منكم عملا عظيما». وبعد مدة جاء الاول وقال لأبيه: ان رجلا لا اعرفه قد اعطاني امواله لاحفظها له امانة عندي ولم يأخذ علي صكا بذلك. وكان في استطاعتي ان آخذ الاموال لنفسي ولا اردها، ولكني رددتها اليه كلها حين طلبها.

قال الاب: «ان هذا العمل لم يخرج عن كونه امانة واجبة على كل انسان».

وجاء الثاني وقال: «كنت سائرا بجانب نهر فرأيت طفلا قد سقط في الماء وامه تبكي، فخلعت ثيابي والقيت بنفسي في النهر مخاطرا بحياتي وانقذت الطفل ورددته الى امه». فقال له ابوه: «ان عملك هذا لم يخرج عن كونه شفقة واجبة عليك».

ثم جاء الثالث وقال: «اني رأيت عدوا لي نائما على شاطئ البحر، ولو كنت دفعته بيدي دفعة صغيرة لسقط في الماء وغرق، ولكنني اشفقت عليه وايقظته ونقلته الى مكان آخر» قال الوالد: «عملك عمل عظيم، وانت الذي تستحق الجوهرة».

■ الصورة وعكسها



■ امامك صورة وعكسها وقد تجد في احداهما اشياء غير موجودة في الاخرى ولكن اذا دققت جيدا سوف تجد نفس هذه الاشياء في اماكن اخرى.. حاول ذلك ■

«التمييز ضد العرب في اسرائيل – مشكلة اخلاقية اسرائيلية ويهودية»..

كيف يتفق مبدأ الدمقراطية والمساواة مع تعريف اسرائيل بأنها دولة يهودية وصهيونية؟!

● بقلم: سالم جبران ●

● البروفيسور دافيد كريتسمر من كلية القانون في الجامعة العبرية في القدس يؤكد في دراسة اكاديمية رصينة ان التمييز ضد العرب مواطني الدولة ليس ممارسة يومية فعلية فقط، بل هو قائم قانونيا ايضا. ويقدم امثلة صارخة يعرفها كل واحد منا، على جلده..! ●



● دافيد كريتسمر ●

* نشرت احدى الصحف ان عددا من رجال القانون اشتركوا مؤخرا في حوار طويل مع طلاب ثانويين يهود لفحص موقفهم من القانون بشكل عام ومن حقوق الانسان بشكل خاص..

وعندما سأل رجال القانون: هل تؤيدون اعدام القاتل شنقا؟ اجاب احد الطلاب، بصراحة متناهية: الامر يتعلق بمن القاتل ومن المقتول.. فاذا كان المقتول عربيا فأنا لا اؤيد..

ربما كان هذا المثل صارخا. وربما «ذنب» ذلك الطالب انه قال بلا لف ولا دوران ما يفكر به حقا، وما يفكر به كثيرون غيره في المجتمع الاسرائيلي، في الهيئات القيادية السياسية والتنفيذية وبين الناس.

وهذه الازدواجية في الموقف. موقف تجاه اليهودي وموقف آخر تجاه العربي – موجودة للاسف، بشكل متجذر جدا، في القانون وفي المعاملة اليومية، وهذه الازدواجية ليست فقط سببا لمعاناة العرب بل هي، ايضا، سوسة تنخر لب الدمقراطية، فالدمقراطية البرجوازية اللبرالية المعمول بها في دولة اسرائيل أول شروطها وعناصرها الفلسفية والاجتماعية هو المساواة للجميع امام القانون، دائما قلنا في نقاشنا مع اخواننا اليهود ان الدولة، ابتداء من رموزها واهدافها وقوانينها وهيئاتها ومؤسساتها وتعاملها، تعتبر نفسها دولة اليهود ولذلك – بالضرورة – تميز تمييزا صارخا ضد العرب، بل ان بقاءنا في هذه الارض، المقامة عليها دولة اسرائيل، امر مهدد باستمرار في ظل الفلسفة الرسمية الموجهة لنظام الحكم والمكونة للاجماع القومي الرسمي الصهيوني.

هذا الموضوع الحساس جدا كان الكثيرون يمسونه مسا، طول الوقت، ثم يخافون من السير في منطقة مزروعة بالالغام، فيقفون او يتراجعون ويكفون عن مناقشة الموضوع حتى ايصاله الى نقطة الاستنتاجات الجوهرية الاستراتيجية.

ولكن البروفسور دافيد كريتسمر من كلية القانون في الجامعة العبرية في القدس قرر بشجاعة مثيرة للاحترام معالجة هذه المسألة اكاديميا، علميا، في بحث اسماه «الستاتوس (الوضع) القانوني للعرب في اسرائيل». الكتاب صدر بالانجليزية منذ حوالي سنة، ويبدو ان هنالك «مؤامرة صمت» حوله، وقد استعرضت الصحفية ميخال سيلع هذا الكتاب في صحيفة «دفار» يوم الجمعة ١٩/٧/١٩٩١.

تقول كاتبة المقال ان هذا الكتاب – البحث العلمي الرصين اعطى لدولة اسرائيل مرآة لكي ترى فيها وجهها ابشع كما هو حقا، على حقيقته.

يقول الكاتب البروفسور كريتسمر ان سن القانون الاساسي عام ١٩٨٥ الذي يمنع اية قائمة من خوض انتخابات الكنيست اذا لم تعترف بأن دولة اسرائيل هي «دولة الشعب اليهودي» هو التكثيف الصارخ لكل المشكلة، المعضلة القانونية والاخلاقية معا.

ويقول ان هنالك تناقضا بين كون دولة اسرائيل دولة دمقراطية، وتعريفها بأنها دولة يهودية – صهيونية. الدمقراطية تتطلب المساواة الكاملة امام القانون، تتطلب المساواة الحقيقية في الفرص. بالمقابل فان اعلان الدولة دولة يهودية صهيونية هو انتقاص مسبق من حقوق وامكانيات العرب الذين ليسوا ولا يمكن ان يكونوا عربا وصهاينة، وقال ان اعلان الدولة دولة يهودية يعني اننا نقول للعرب: هذه ليست دولتكم، اي ان الدولة ليست دولة كل مواطنيها.

ويقدم البروفيسور كريتسمر عددا كبيرا من الامثلة حول التمييز، قانونيا، ضد العرب مواطني دولة اسرائيل.

* اراضي الدولة (العامة) هي في سلطة دائرة اراضي اسرائيل، وهي مؤسسة رسمية (تابعة للدولة)، ومع هذا، قانونيا، من غير الممكن انتقال اراض «تابعة للدولة» الى مواطنين عرب، بل ومن غير الممكن تأجيرها ايضا للاستفادة الزراعية وهكذا هو الوضع ايضا في الاراضي التابعة للكيرن كييمت.

* هناك ٧٠ الف عربي في دولة اسرائيل هم «حاضرون غائبون» (!!) ولذلك فان املاكهم مصادرة (سكان القرى العربية المهدومة في حرب ١٩٤٨ واهالي اقرث وكفربرعم).

* هناك اولوية وافضلية مطلقة للهيئات والمؤسسات اليهودية في كل ما يتعلق باستخدام الاراضي. وهناك مثل صارخ في هذا المجال، فبعد مصادرة اراضي مدينة الناصرة لاقامة نتسيرت عيليت قُدّم التماس لمحكمة العدل العليا لضمان حق العرب في الاستفادة من المساكن التي ستقام على الاراضي المصادرة ورفضت المحكمة ذلك!!

* تخصيص وتوجيه الاموال والامكانيات العامة للدولة يجري بالاساس لصالح الاهداف اليهودية والصهيونية، اي ان هنالك تمييزا فعليا وقانونيا ضد «غير اليهود» – العرب مواطني الدولة.

* حتى عام ١٩٨٠ لم يكن العربي المولود في دولة اسرائيل مواطنا في الدولة بشكل اوتوماتيكي، وفقط بعد تعديل القانون بمبادرة عضو الكنيست السيدة شولميت الوني صار العربي الذي يولد في الدولة مواطنا اوتوماتيكيا.

* عندما يتزوج مواطن او مواطنة يهودي/ يهودية من مواطن/ مواطنة اجنبي/ اجنبية، يأخذ الزوج الجديد اوتوماتيكيا حق المواطنة في الدولة، ولكن هذا لا ينطبق على العرب.

* توجد في الدولة مجالس دينية يهودية ذات صفة رسمية (ارتباطا بوزارة الاديان). ولا توجد مجالس دينية مماثلة ذات صفة رسمية للطوائف العربية الثلاث.

* هناك صفة رسمية للهيئات القومية اليهودية، وهذا يجد تعبيرا عنه في دعم الدولة، فأحيانا تصرف الدولة مبالغ ضخمة لاقامة مستوطنة

او «متطرة» جديدة كل سكانها عشرة انفار، بينما قريبا جدا من المستوطنة او «المنطرة» قرية عربية كبيرة تعاني من الفاقة الصارخة في كل المجالات.

* التمييز ضد الاطفال العرب في مخصصات التأمين ليس واضحا اطلاقا لماذا ربطوه مع الخدمة العسكرية. ما الصلة بين حاجات الطفل وبين كون والده خدم او لم يخدم في الجيش، هذا تمييز، في الحقيقة ضد الطفل العربي لكونه طفلا عربيا.

* هناك تمييز بشتى الذرائع والحجج ضد المؤسسات العربية في مجال الميزانيات والخدمات، بالمقارنة مع مؤسسات مماثلة يهودية.

وقال ان مفهوم «الأمن» له بُعدان: المباشر، وهو امن الدولة وكل من يمسه يعاقب. ولكن هناك عقاب للعرب في اسرائيل، من خلال تعامل قائم على التمييز بحجة الامن مثلا، فيلم عربي او كتاب عربي او صحيفة عربية تجري المعاملة معها من منطلقات سياسية بشكل يختلف عن التعامل مع فيلم من انتاج عبري او كتاب او صحيفة عبرية.

وقال البروفيسور دافيد كريتسمر: «بين الجمهور الحريص على مبادئ القانون هناك فكرة رائجة مفادها ان مبدأ المساواة يجري تطبيقه على الصعيد القانوني، ولكنني اقول انه ليست هناك مساواة ايضا امام القانون. الهوّة موجودة ليس فقط بين القانون والواقع الاجتماعي والسياسي، بل ايضا في مجال القانون نفسه».

وفي عقلية عميقة ومستقيمة معا يعلن البروفيسور كريتسمر ان المشكلة الاساسية ليست قانونية، بل يجب حل المشكلة السياسية – القومية ليس فقط باقامة علاقات اخرى بين اليهود والعرب في الدول، بل ايضا بحل النزاع مع الفلسطينيين ومع العرب كافة: والى ان يتحقق هذا، يجب استخدام المعركة القانونية، من جانب العرب وانصار المساواة، لتقليص هوة التمييز باستمرار، ومنع التمييز في الحياة اليومية حيث يسمح القانون بمحاربة التمييز.

وبحق يقول هذا المفكر اليهودي الدمقراطي ان العرب في اسرائيل نادرا ما يستخدمون المعركة القانونية القضائية لمحاربة التمييز، مع ان بإمكانهم تحقيق انجازات فعلية ومبدئية في هذا المجال.

فهل تسمع هيئاتنا المختلفة هذا الكلام؟!

سابقة قانونية بشأن تأخير دفع الاجرة

● بقلم: المحامي رفيق جبارين ●

احداث القضية بين سنة ١٩٨٧ حتى سنة ١٩٨٩، ايام كان السيد هاشم محاميد رئيسا لبلدية ام الفحم. القضية مهمة لجميع السلطات المحلية، ومن اجل ذلك اخترنا نشر فحواها واهم ما جاء بها من الناحية القانونية، لعل ذلك يفيد عمال ومستخدمي السلطات العربية المحلية. وذلك مساهمة مني بتعريف المعنيين على حقوقهم بخصوص التأخير بدفع معاشاتهم من قبل اصحاب العمل.

كانت وما زالت سياسة السلطات الحكومية تجاه السلطات المحلية العربية سياسة خنق وعدم اعطاء هذه السلطات ميزانيات كافية لمجالسنا المحلية لتطوير مدنها وقراها العربية وحتى لدفع المعاشات الشهرية للموظفين والعمال.

سلطاتنا المحلية تقوم باضرابات ومظاهرات امام الكنيست من حين لآخر لتحصل على ميزانيات كافية.

في السنوات ١٩٨٥ – ١٩٨٩ كانت بلدية ام الفحم من حين لآخر تعجز عن دفع معاشات معلمي المدرسة الثانوية بأم الفحم، وعمال وموظفي البلدية، مما ضايق هؤلاء، لأن غالبيتهم من ذوي العائلات.

كان يحدث ان لا يقبض الموظفون في البلدية معاشاتهم لعدة اشهر وكانت البلدية تقوم بكل ما تستطيع لمساعدة موظفيها، فكانت تدفع عنهم مصاريف واتعاب محاماة لفرض الحجز على اموالها في بنك السلطات المحلية حتى يقبض الموظفون معاشاتهم قبل الدائنين الاخرين من مقاولين وغيرهم. حيث ان اموال البلدية المستحقة على السلطات الحكومية تشمل معاشات المعلمين وكانت تودع في بنك السلطات المحلية ولا تدفع مباشرة للبلدية، وكان البنك يوزع هذه الاموال على الدائنين للبلدية الذين قاموا بالحجز على اموالها، كل حسب نسبة وحجم دينه.

كانت البلدية تقوم باغلاق البلدية لعدة ايام كإضراب، وتقوم بالمظاهرات مع موظفيها امام الكنيست، وكانت البلد تضرب ولكن بدون جدوى.

قام العمال والمعلمون بتقديم دعاوى ضد البلدية لدفع معاشاتهم وبدعاوى تعويض عن التأخير بدفع المعاشات في وقتها القانوني. الدعاوى قدمت لمحكمة العمل بحيفا التي كانت احيانا تفرض على الاطراف الصلح واحيانا تمحى قضايا التعويض، واحيانا تحكم بالحسم من نسبة التعويض.

وكانت قضية للمعلمين الثانويين حيث حكمت لهم المحكمة بتعويض بنسبة ٥٪ كل اسبوع بدلا من ١٠٪. فاستأنفوا على ذلك لمحكمة العمل القطرية بالقدس كقضية تجربة اما البلدية فقامت باستئناف مضاد لنفس المحكمة حيث طلبت ابطال التعويض نهائيا وبالتناوب تنقيصه استنادا الى قانون حماية الاجرة الذي تنص احدى فقراته على ان التعويض يبطل او يخفف اذا قام صاحب العمل بكل ما يستطيع من عمل لدفع الاجرة. وكانت هناك ظروف واسباب اقوى منه وليس له سيطرة عليها ادت الى عدم دفع الاجرة بالوقت، كما ان الوقت المحدد لدفع الاجرة هو في التاسع وليس في الاول من الشهر الذي يلي الشهر الذي عمل فيه العامل او الموظف، وان بلدية ام الفحم قامت بما تستطيع والظروف والاسباب كانت اقوى منها وليس لها سيطرة على ذلك. لان وضعها المالي صعب والدوائر الحكومية لم تعطها الاموال الكافية لتقوم بواجبها تجاه مستخدميها.

بعد مضي سنيتن قررت محكمة العمل القطرية في القدس من قبل القاضي غولدبرغ ما يأتي: (الذي يعتبر كسابقة قانونية)!

اولا: على صاحب العمل – بلدية ام الفحم دفع معاشات موظفيها وعمالها ومعلميها في اول كل شهر يلي شهر العمل وان تأخرت عن الدفع بعد التاسع من الشهر تقوم بدفع تعويض عن التأخير ابتداء من اول الشهر.

ثانيا: ان الوضع المالي لبلدية ام الفحم وقيامها بمساعدة مستخدميها للتعجيل بدفع اجورهم وغير ذلك من اعمال لصالحهم (كما ورد اعلاه) ليس سببا كافيا ومقنعا وملائما للابطال او للتخفيض من التعويض.

ثالثا: لا فرق بين صاحب عمل وضعه المالي صعب وبين سلطة محلية ايضا وضعها المالي صعب، كلاهما متساويين امام القانون وعليهم دفع المعاشات في الوقت المحدد بالقانون، وإلا يُلزموا بدفع تعويض عن التأخير بدفع الاجرة لمستخدميهم.

رابعا: ابطال او تخفيض من التعويض عن التأخير بدفع الاجرة يكون في حالات: طلب طارئ لصاحب عمل ليخدم كاحتياطي بجيش الدفاع الاسرائيلي، او اضراب غير متوقع للبنك الذي يتعامل صاحب العمل معه والذي يمنعه من تزكية حسابات مستخدميه بالبنك، وامثلة مشابهة.

خامسا: ابطل قرار محكمة العمل بحيفا وحكم لصالح المعلمين بتعويض عن التأخير بدفع اجورهم بالنسبة المنصوصة في القانون (٥٪ عن اول اسبوع في التأخير و ١٠٪ عن كل اسبوع يليه حتى دفع الاجرة فعلا و ٢٠٪ من التعويض المذكور في كل شهر وزيادة عليه) وكما حكم ان التعويض يكون مربوطا بفروق غلاء المعيشة حتى دفعه.

سادسا: اوصى وزارة الداخلية بايجاد حل مناسب لبلدية ام الفحم لدفع معاشات مستخدميها بالوقت المحدد في القانون.

بعد القرار اكملت محكمة العمل بحيفا مهمتها بالنظر في فئات القضايا المرفوعة ضد البلدية من قبل العمال والمعلمين مما كلف ما يقارب الثلاثة ملايين شيكل جديد، دفعها في نهاية الامر وزارة الداخلية. صدق القول «دجاجة عفرت على راسها عفرت» (للمعنيين رقم السابقة القانونية المذكورة هو ٨٧/ ١ – ١ محكمة العمل القطرية بالقدس).

(ام الفحم)

ثورة ٢٣ يوليو.. ليست مجرد ذكرى

*** تعالوا نتمعن في ثورة ٢٣ يوليو (عام ١٩٥٢) المصرية، اسبابها واهدافها والظروف التي نشبت في ظلها. فقد اكدت على حقيقة اساسية ما زالت صحيحة الى اليوم. ومقابل كل برهان على ان عهد الثورات قد انقضى.. هناك براهين اكثر على انه لا يمكن الاستمرار في كبت ارادة الشعوب الى الابد. واذا كان «النظام العالمي الجديد» وقد جاءنا بجديد في القهر والاستغلال والاستعمار، من يقل ان الشعوب غير قادرة على ابتكار اسلوب ثورة جديد؟! ***

● بقلم: نظير مجلي ●

هناك من يريد لنا ان نبيع كتب التاريخ لاصحاب حوانيت الدجاج او كراجات الدهان (من يدفع اكثر..). فلا نعود ندرسه او نذكره. حتى اننا حين نصطدم بكلمة «ثورة»، نحتاج الى العودة للقاموس.

ومن يدري، ففي ظل «النظام العالمي الجديد»، ليس غريبا ابدا ان يدعى مجلس الامن للانعقاد لجلسة طارئة، يصدر عنها قرار اجماعي آخر يحمل رقما دائريا جديدا يقضي بشطب كلمة «ثورة» (بالعربية) – مهفخاه (بالعبرية) – رفوليوشن (بالانجليزية) – رفلسيون (بالفرنسية) – ريفوليوتسيا (بالروسية) – الخ.. من كل القواميس في كل اللغات..

ولكن حرق الكتب وتصفيتها وتدميرها و «النظام العالمي الجديد» وكل انصاره او اتباعه او ابطاله او جبنائه.. لن يغير شيئا من الحقيقة التاريخية ولا من اسباب وقوعها الموضوعية. وثورة ٢٣ يوليو المصرية التي يحيي ذكراها اليوم شعب مصر وكل الناس التقدميين الواثقين في العالم، هي واحدة من حقائق التاريخ ودروسه الغنية. وعلى الرغم من كل ما رافقها من اخطاء بريئة او غير بريئة، وعلى الرغم من الانحراف المتطرف عن مسارها واهدافها في عهد الرئيس السابق انور السادات واللاحق حسني مبارك، تبقى هذه الثورة مأثرة خالدة في تاريخ الامة العربية وقوى التحرر الوطني، وتنتصب محفزا لكل الوطنيين رافضي الخنوع امام الاستعمار وبطشه واستغلاله وابتزازه واحكامه. وتظل احد النماذج الكثيرة التي ينبغي ويحتاج الثوريون في العالم الى دراسة تجربتها لتلافي اخطائها والافادة من انجازاتها.

● ليست مجرد ذكرى ●

آن ثورة ٢٣ يوليو المصرية هي ليست مجرد ذكرى لهبة وطنية ترتبط بها او بزعيمها الخالد جمال عبد الناصر بالمشاعر العاطفية. ولو اعدنا كتابة التاريخ الف مرة ومرة ونسجنا المقالات والدراسات التحليلية مليون مرة ومرة، تبقى هذه الثورة نموذجا للحقيقة الاساسية، وهي:

الشعب المصري كان محكوما بأيدي ملك طاغية، خدم مصالح الاستعمار الاجنبي (البريطاني أساسا والفرنسي جزئيا*) في سلب ارادة شعب مصر وخيراته وطاقاته وحكمه بالحديد وبالنار. والشعب المصري بلغ اوج كراهيته للاستعمار وللملك ولكل ما فعلاه ومثلاه من ممارسات سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية. فقامت مجموعة من العسكريين الشباب الوطنيين الاحرار، معبرين عن ارادة هذا الشعب ومستندين الى دعمه وتأييده اللا محدود بالثورة على اعدائه. فحرروا شعبهم من الاستعمار واعوانه.

هذه هي الحقيقة الاساسية. وقد تمت في حينه بما يشبه الاسطورة. اذ ان الاستعمار البريطاني كان متحكما بمقادير مصر حتى النخاع. لا شيء يجري دون علمهم او عكس رغبتهم. الجيش البريطاني منتشر في كل موقع وركن في بلاد النيل. ومخابراته تعد على الانسان المصري عدد حبات القول. وكان الحاكم الحقيقي لمصر موظف بريطاني برتبة عسكرية ثالثة او رابعة.

وكان العالم العربي محكوما بأمثال الملك فاروق ومن هم اسوأ منه في الاخلاق وفي الخنوع وفي الرجعية. الملك عبد العزيز بن سعود في السعودية. الملك حسين في الاردن، وكان ما زال فتى لم يصل بعد الى سن البلوغ وكان الحاكم الحقيقي في المملكة جنرال بريطاني اسمه غلوب. وفي العراق كان العرش بأيدي الامير عبد الاله (وهو ابن عم الملك غازي الاول، الذي قتل عام ١٩٣٩ في حادث طرق. وكان ولي عرشه فيصل الثاني في الرابعة من العمر. فتسلم الوصاية عبد الاله). وكان رئيس حكومته نوري السعيد، الشهير بخدمة مصالح الاستعمار وكراهية العراقيين له.

اما اليمن فكان يئن ممزقين تفرض بريطانيا نفسها عليهما بالقواعد العسكرية. واما شرقي الجزيرة العربية فكان يشهد بداية تطور حكم امراء العفن. وفي سوريا حكم آنذاك اديب الشيشكلي، احد اقطاب الرجعية العربية البارزين في العهد الجمهوري (اضطر الى الهرب من البلاد عام ١٩٥٥).

وفي المغرب العربي كان الاستعمار الايطالي والفرنسي يتقاسمان النفوذ. الاول حكم في ليبيا بوجود الملك السنوسي الدمية. والثاني حكم في تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، من خلال حكام عرب دمى شكليا وبواسطة حكام عسكريين اجانب فعليا. واما السودان فكان مستعمرة بريطانية مباشرة حالها اكثر بؤسا من حال مصر تحت حكم الملك فاروق.

وكانت اسرائيل قد قامت وشردت الشعب الفلسطيني واحتلت القسم الاكبر من المساحة التي كانت مخصصة لدولته بموجب قرار التقسيم.

باختصار، كانت مصر محاصرة من كل جانب. لا ناصر لها ولا نصير.. لا في العالم العربي ولا الغربي.

والاتحاد السوفييتي، الذي كان في تلك الفترة ما زال نصيرا للشعوب، يقدم نفسه لدعمها وتشجيعها على التحرر والاستقلال، وكان يقطع من لقمة خبز ابنائه ليوفر المساعدة للشعوب، فقد كان في الوقت نفسه مرفوضا في عالمنا العربي. وحتى مصر الثورة بزعامة جمال عبد الناصر لم تجرؤ في سنواتها الاولى على مجرد ايجاد صلة مع السوفييت. فالدعاية الاستعمارية حول والحكم الشيوعي الكافر" فعلت فعلها آنذاك. وكم خسرت مصر وسائر شعوبنا العربية بسبب نجاح تلك الدعاية وتأثيرها.

● يتيمة.. ولكن حرة ●

... وهكذا، بدا القيام بثورة في تلك الظروف اشبه بعملية انتحارية. ومن يقرأ وثائق الدبلوماسية الغربية في تلك الفترة (مثلا، تلك الوثائق المذهلة المنشورة في كتاب «ملفات السويس» تأليف محمد حسنين هيكل الصادر عام ١٩٨٦)، يدرك كيف كان الاستعمار الغربي يعمل في سبيل ضمان استمرار السيطرة على الشعوب في العالم بشكل عام وفي العالم العربي – مصدر النفط – بشكل خاص.

كانت تشغل كوادر بمئات الالوف من الجنود ورجال المخابرات والشركات الاقتصادية. تحتكر اهم الموارد. تنفذ الانقلابات والاغتيالات. تدير البنوك. تسيطر على المعاهد التعليمية. تحكم وترسم، بكل ما في الكلمة من معنى.

فجاءت ثورة ٢٣ يوليو المصرية لتتحدى كل هذا وتفرض ارادة الشعب المصري في الحرية والاستقلال الحقيقيين. فلم تكن واحة الحرية فحسب بل واحة يتيمة في المنطقة. وصمدت صمودا اسطوريا في وجه مؤامرات مرعبة شاركت في نسجها ومحاولة تنفيذها كبريات الدول الاستعمارية الولايات المتحدة – بريطانيا – فرنسا والدول العربية الرجعية وبالطبع شرطي المنطقة اسرائيل، الى جانب قوى محلية مأجورة. واشتملت هذه المؤامرات على حربين مدمرتين: العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ وحرب الايام الستة عام ١٩٦٧. وحرب العصابات التي نفذتها المخابرات الاسرائيلية داخل مصر قبيل العدوان الثلاثي. وحرب الاخوان المسلمين المصريين آنذاك ضد الثورة. وحوالي مئتي محاولة اغتيال فاشلة للرئيس المصري الوطني جمال عبد الناصر (حسب تسجيلات محمد حسنين هيكل).

وعلى الرغم من الكثير من المطبات والهفوات التي وقع فيها نظام عبد الناصر، وعلى الرغم من المآخذ على طريقة الحكم والتناقضات في ممارساته وعلاقاته الدولية وسياسته الاقتصادية . الاجتماعية، فقد ظلت مصر خلال ١٨ عاما دولة حرة. احتلت موقع الصدارة في حركة التحرر الوطني العربية ثم العالمية. واصبحت سندا للثورات العربية. وكانت طليعية في تأسيس حركة عدم الانحياز، التي اراد لها مؤسسوها ان تكون القوة الثالثة والحيادية بين القوتين العظميين، تسعى لتحرر الشعوب من التبعية والاستعمار والاستغلال الاقتصادي والسياسي والعسكري وتبني دولها ومجتمعاتها على اسس الحرية والاستقلال.

ان كل ما يمكن ان يقال عن سلبيات ثورة ٢٣ يوليو المصرية، يبقى صغيرا امام دورها الكبير والتاريخي في التأكيد على ان ارادة الشعوب اقوى من ظلأم الشعوب ومستغليها.

وكم نحن بحاجة اليوم بالذات، في ظل ما يسمى بـ «النظام العالمي الجديد»، الذي يحكم فيه الاستعمار ويرسم في العالم على هواه، يدمر بلدا عربيا بمساعدة عدة بلدان عربية، يدمر دولة بأكملها وسط تأييد ودعم معظم دول العالم «المتحضر».. كم نحن بحاجة الى فهم حقيقة دور ثورة ٢٣ يوليو المصرية وسائر الثورات الوطنية والطبقية في العالم.

فقد ينجح الاستعمار في فرض ارادته ونظامه واحكامه لفترة قد تطول وتمضي وتكلف الضحايا والدمار، وقد يحول الاستعمار العالم الى غابة وحشية يصبح فيها الانسان لقمة صيد لالات حربه واستغلاله، الا انه بذلك يزيد فقط من كراهية الشعوب له ومن حقدها عليه. وعندها، فلن يقف جبروته حائلا امام حتمية الانفجار. ولن يقدر احد على منع الثورة.

تقولون – نظام عالمي جديد واسلوب استعماري جديد؟ حسنا. ومن قال ان الشعوب عاجزة عن ابتداع اسلوب ثورة جديد ونضال للحرية جديد؟

واذا كان الشعب المصري في زمن فاروق، وهو شعب فقير تنتشر في صفوفه الامية والتخلف والامراض، انجب ثورة. لماذا لا نتصور ان الجوع والاذلال والكبت والاستغلال والضائقة وغيرها من عوامل الكبت المتراكمة ستولد الانفجار في عصرنا؟

فهل كان احد يتوقع ان تنفجر ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ في مصر؟

وهل كان احد يتوقع ان تنتصر ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ في روسيا؟!

وهل توقع احد ان تنهزم النازية وتسحق سحقا؟!

ومن ذا الذي تنبأ بأن تنتصر الثورات في كوبا والجزائر واليمن والفيتنام وجنوب افريقيا..

ولماذا نبعد كثيرا؟ فهل تنبأ احد بوقوع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والمتواصلة رغم كل بطش الاحتلال الاسرائيلي ورغم صمت العالم ازاء هذا البطش وجرائمه اليومية؟!

الخلاصة – انه اذا كانت هناك نماذج كثيرة لاحداث تقع في عالمنا وتقنع الكثيرين بأن الاحباط واجب والخنوع موهبة والاستسلام فهلوة والركوع عبقرية.. الى آخر هذه التقليعات الجديدة، فان هناك امثلة اكثر تدل وتبرهن على انه لا يمكن لهذه الاحوال ان تستمر على هذا النحو. ولا يمكن للاستعمار ان يستمر في هذه العربدة.. لانه لا يمكن للشعوب ان تقبل، الى الابد، ان تكون ضحية صامتة مغلوبا على أمرها.

احد الامثلة على ذلك – ثورة ٢٣ يوليو.

وهناك امثلة اخرى عديدة ليس فقط في كتب التاريخ، بل وفي ارض الواقع الذي نعيش اليوم ايضا.

(*) فرنسا كانت شريكا اساسيا لبريطانيا في ادارة شركة قناة السويس ونهب خيراتها من الشعب المصري.

الى روح الاستاذ اميل خشيبون:

كلمة وفاء..

● بقلم: شكيب جهشان ●

●التقيت ابا هاني، الاستاذ اميل خشيبون اول مرة، عام الف وتسعمائة وستة وسبعين في المدرسة الاكليريكية في الناصرة.

كنت انا معلما جديدا، وبوظيفة جزئية، وكان هو طودا شامخا يملأ المؤسسة عزما وعطاء.

يومها عرفت انه كان احد البنائين الاوائل، والقلائل، الذين ظلوا يعملون ويعملون حتى رأوا المؤسسة، «مدرسة المطران»، تملأ الدنيا وتشغل الناس.

وللحق اقول..

لم اسمع احدا يتحدث عن هذه المؤسسة الا وتحدث عن الرجل

وللحق ايضا اقول..

لقد عايشته عشر سنين او اكثر في ساحة العمل، فكان الفارس الذي لا يُلحق، والنبع الذي لا يجف، والسحابة التي لا تنقشع.

كان المعلم الدؤوب الذي لا يُضيِّع دقيقة، ولا تثنيه عقبة.

اذا ماشيته تعبت، وان تلكأت عنه خجلت.

لم يُغلِّب في اية لحظة هدفا خاصا على اهدافه العامة.

لم يحلم بمكسب مادي آني، بل كان يحلم دائما بمستقبل مشرق لابنائه، وطلابه، وشعبه.

لم أره يوما ساكنا. كان حركة دائمة، وتطلعا طمّاحا الى العلاء.

اظنه كان يسابق الزمن، ولعله أحس انه قد يرحل على غير أوان. واظنه ايضا كان يحاول ان يتخطى المكان الذي لم يسعه.

كان ابو هاني الاخ لزملائه، والاب لطلابه، والابن لشعبه.



● اميل خشيبون ●

لم يُغضب زميلا، ولم يخذل طالبا، ولم يترك موقعه الوطني ابدا.

لم تفارق البسمة شفتيه وكأنه اراد ان يقهر كل هموم الدنيا بتلك الابتسامة.

أحب اهله، وقريته، وناسه.

تألم لآلامهم، وفرح لافراحهم

اما نحن زملاءه فقد كان لنا السند والسنديانة.

ولذا فان قلوبنا تنزف الما لفراقه.

وسنظل نحمل ذكراه الى ابد الآبدين.

وستظل مدرسته الاكليريكية تسير على خطاه، وتحفظ الدرس، خدمة لاجيالنا الطالعة. (الناصرة)

□ تصويب □

سقطت بعض الكلمات من مقال الاستاذ محمد وتد المنشور يوم الاثنين الموافق ٩١/٧/٢٢ في «الاتحاد» ص٨ مما شوه المعنى والصواب هو:

في المقطع الثاني:

الامتحان الحقيقي للدمقراطية هو ايضا اثبات قدرتها على حماية حقوق الانسان وحماية حقوق الاقلية في حدود تطبيقها وألا تصبح الدمقراطية ناقصة نقصا فاضحا.

في نهاية المقطع الثالث سقطت جملة كاملة هي:

ولا يخفى على البروفسور سمورحه ان «قانون حق العودة» لليهود فقط يخل بمبدأ المساواة والحقوق المدنية والوطنية مما يخل بالتالي بالدمقراطية خللا اساسيا.

في المقطع الرابع:

ان ما لا تقدمه دولة اسرائيل عموما لمواطنيها تجد مؤسسات «الدولة الثانية» الوسيلة لتعويض الكثير للمجتمع اليهودي عن هذا النقص.

بيكر: امام اسرائيل فرصة تاريخية للتفاوض حول السلام.. ونحن ننتظر تجاوبها

* يبقي عددا من مساعديه لتلقي الرد الاسرائيلي * وينفي ان يكون قد حدد لاسرائيل موعدا للرد * «هناك تغييرات ايجابية في العالم العربي» *

● حيفا، القدس والوكالات – غادر البلاد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ظهر امس الاثنين، بعد ان انهى محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين وترك «الطابة» عندهم داعيا اياهم الى استغلال الفرصة التاريخية التي نشأت للتفاوض مع العرب حول السلام. وقال انه ينتظر تجاوبهم.

ومع خروج بيكر من البلاد راحت وسائل الاعلام الامريكية تبث التقارير حول «ردود فعل ايجابية في حكومة شمير ومصاعب اضطرارية بسبب معارضة عناصر في ائتلافه الحكومي». ولكن، كان هناك، ايضا، من حذر اسرائيل من مغبة اضاعة الفرصة.

وكان بيكر قد عقد مؤتمرا صحفيا قبيل مغادرته قال فيه ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمير سيرد عليه في وقت قريب جدا. وانه هو شخصيا ينتظر الرد بأمل كبير، وامل ان يكون ايجابيا. ونفى انه حدد موعدا للرد الاسرائيلي.

وقد ادلى بيكر بهذه التصريحات اثر اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير ووزير الخارجية دافيد ليفي، ووزير «الامن» موشيه ارنس.



واعلن بيكر، ايضا، ان عددا من كبار مساعديه سيظل في اسرائيل «للرد على جميع اسئلة الحكومة الاسرائيلية». وهم دنيس روس وجون كيلي واهرون ميلر ودان غيرنسيرغ.

واعتبر وزير الخارجية الامريكي، ايضا، «انها لحظة تمثل فرصة تاريخية. فاسرائيل تسعى منذ ٤٣ عاما الى مفاوضات مباشرة، مع الدول العربية، والآن هناك فرصة حقيقية. وهناك تغييرات ايجابية في العالم العربي».

واعتبر بيكر ان الاقتراح الامريكي عقد مؤتمر للسلام يهدف اساسا الى «اطلاق المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية واطلاق عملية مقبولة من اسرائيل وايجاد ظروف مناسبة لنجاح هذه العملية».

وشدد بيكر من ناحية ثانية على انه لن يكون هناك اتفاق تعقده الولايات المتحدة «مع احد من الاطراف لا تقبل به الاطراف الاخرى» مشيرا بذلك الى المخاوف الاسرائيلية من اتفاق سري مع سوريا.

وذكر، ايضا، بأن الولايات المتحدة لم تعترف «بفرض القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان» التي ضمتها اسرائيل عام ١٩٨١ وان الخلافات حول مواصلة الاستيطان في الاراضي المحتلة مستمرة مع شمير.

وفي رد على سؤال حول الموقف الامريكي من مستقبل الجولان قال بيكر ان هذه القضية «يجب ان تبت خلال المفاوضات». ولاحظ «تغييرا سياسيا سوريا هاما». لكنه اضاف انه «لا تزال توجد خلافات مع واشنطن» حول مسألة العلاقات بين دمشق والارهاب.

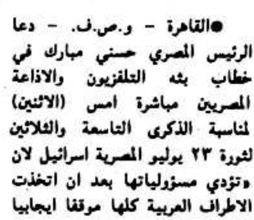
وفي رد على سؤال حول رد شمير على المقترحات العربية وقف المقاطعة العربية لاسرائيل مقابل تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة قال بيكر مبتسما ان شمير «لم يكن متحمسا» لهذه المقترحات.

واكد بيكر في اشارة الى المفاوضات المباشرة المحتملة بين اسرائيل والدول العربية ان هذه المفاوضات يجب ان «تلي المؤتمر الاقليمي».

واضاف: «سيحضر الامريكيون والسوفييت هذه المفاوضات اذا طلبت الاطراف منهم ذلك صراحة». وفي المقابل رفض بيكر التحدث عن مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني الى المؤتمر الاقليمي واوضح ان هذه «المسألة حساسة ودقيقة». وقال «لا انوي بحث هذه المسألة عبر وسائل الاعلام».

مبارك في خطاب في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو:

«العرب مستعدون للسلام.. وعلى اسرائيل ان تؤدي مسؤولياتها وتتجاوب ايجابيا»



●القاهرة – و.ص.ف. – دعا الرئيس المصري حسني مبارك في خطاب بثه التلفزيون والاذاعة المصريين مباشرة امس (الاثنين) لمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لثورة ٢٣ يوليو المصرية اسرائيل لان «تؤدي مسؤولياتها بعد ان اتخذت الاطراف العربية كلها موقفا ايجابيا بناء».

واوضح الرئيس المصري ان هذا الموقف الايجابي «يفتح الطريق الى مفاوضات» واضاف انه «يبقى ان تحزم اسرائيل امرها وتؤدي مسؤولياتها بقبول الاساس الذي ارتضاه المجتمع الدولي للتسوية السلمية الشاملة».

وقال انه يتوجب على اسرائيل «الامتناع عن الاعمال التي تتعارض مع مسيرة السلام وتعوق التقدم على طريقها وفي مقدمها النشاط الاستيطاني في الاراضي المحتلة».

واكد مبارك ان العرب يخشون من ان «لا يكون هناك اراض للتفاوض عليها» اذا واصلت اسرائيل تطبيق سياستها الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة.

وحول اقتراحه رفع المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل قال مبارك: «لا اريد التحدث عن المقاطعة العربية وهل هي سارية فعلا أم لا».

وقال الرئيس المصري: «وامامنا عمل كبير لتعزيز الاستقرار في المنطقة والقضاء على اسباب التوتر والعنف واليأس». وشدد على ضرورة «مضاعفة الجهود التي نبذلها لاستئناف مسيرة السلام وبدء المفاوضات في المؤتمر بهدف التوصل الى تسوية مقبولة للصراع العربي الاسرائيلي على اساس مبادىء الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة».

غارات اسرائيلية وهمية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان

* قصف موقع للميليشيات العميلة *

● صيدا (لبنان) «و.ص.ف» – شن الطيران الاسرائيلي، امس الاثنين، غارات وهمية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان حيث سلم مقاتلو منظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا اسلحتهم الثقيلة الى الجيش اللبناني.

ولوحظ انه منذ الفجر حلق الطيران الاسرائيلي على ارتفاع منخفض وبلا توقف تقريبا فوق منطقة صيدا وشن غارات وهمية على مخيمي عين الحلوة والمية ومية في الضاحية الشرقية للمدينة.

وبعيد الساعة ... ١٥ انتقلت الطائرات الاسرائيلية الى منطقة صور وانقضت عدة مرات على المخيمات الفلسطينية في هذا القطاع التي يحاصرها الجيش اللبناني منذ حوالي عشرة ايام.

وقبل نزع سلاح الفلسطينيين كانت بطاريات الدفاع الجوي الفلسطيني تطلق قذائفها على الطائرات الاسرائيلية التي تطلق بالمقابل بالونات حرارية لتجنب القذائف.

من جهة ثانية اكدت اذاعة «جيش جنوب لبنان» العميل، امس الاثنين، ان موقعا لميليشات الجيش العميل في منطقة «الحزام الامني» المحتلة من قبل اسرائيل في جنوب لبنان تعرض الليلة قبل الماضية لهجوم.

واوضحت اذاعة «صوت الجنوب» ان مجموعة مسلحة اطلقت تسع قذائف هاون على موقع للجيش العميل في قرية شويا قرب حاصبيا في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني».

ورد الجيش العميل فقصف بمدافع الدبابات والمدفعية جوار شويا وحاصبيا الواقعتين على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات من شمال المنطقة «الامنية» على السفح الغربي لجبل الشيخ. وقالت الشرطة اللبنانية ان حوالي ٤٥ قذيفة سقطت في هذا القطاع محدثة اضرارا مادية فقط.

وتجدر الاشارة الى ان الجيش العميل يقصف بشكل شبه يومي القرى المحاذية للمنطقة الامنية.

مستشار بوش:

● تتمة من ص ١●

القدس المحتلة في المفاوضات.

وخرج المسؤولون بمعظمهم في تصريحات متشنجة ضد اي تنازل عن اراضي الجولان السوري المحتل. وتجلت وحدة قومية مع حزب «العمل» في هذا الموقف التوسعي.

اما في الجانب الفلسطيني فأعلن متحدث رسمي باسم م.ت.ف. انها تدرس مجمل التطورات بعد زيارة بيكر. كما عقد اثنان من اعضاء الوفد الذي التقى بيكر مؤتمرا صحفيا في القدس إمس اتضح منه ان الوزير الامريكي لم يعط الاجوبة الشافية على الاسئلة الفلسطينية .

(اقرأ التفاصيل ص ٤).

وفي ساعة متأخرة من هذه الليلة قال برنت سكوكروفت، مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، ان الرئيس بوش يود الحصول على رد اسرائيلي على مقترحاته من اجل عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط قبل مطلع الاسبوع المقبل.

وقال سكوكروفت للصحفيين على متن طائرة الرئاسة التي كانت تقل بوش الى واشنطن عائدا من جولته الاوروبية «لا اعتقد باننا مستعدون للانتظار الى ما لا نهاية».

واضاف «اعتقد بان بوش يود ان يسوي كل هذا قبل وصوله الى موسكو».

وردا على سؤال عما اذا كان الاسرائيليون يحاولون كسب الوقت قال المستشار الرئاسي انه سبق للاسرائيليين ان استعملوا هذا الاسلوب لكنه لا يعرف ما اذا كان الامر كذلك هذه المرة. ومع ذلك قال انه لم يفاجأ بان الاسرائيليين لم يعطوا جوابا فوريا «فالامر يتعلق بقرار مهم جدا بالنسبة لهم». وقال سكوكروفت ان الرئيس بوش تشجع لكون اسرائيل لم ترفض المقترحات.

ورفض سكوكروفت الادلاء بتكهنات حول ما يمكن ان يحصل اذا صدر مثل هذا الرفض عن اسرائيل. ولكنه عندما سئل عن احتمال ان توجه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في مثل هذه الحالة الدعوة الى جميع الاطراف للمشاركة في مؤتمر سلام يعقد في واشنطن او في مكان اخر اجاب «ان ذلك بالطبع هو احد الاحتمالات».

واوضح سكوكروفت من جهة اخرى ان اسرائيل رفضت قبل جولة بيكر الاخيرة في الشرق الاوسط فكرة امريكية مفادها ان بامكان المؤتمر ان يلتئم مجددا بعد الجلسة الافتتاحية شرط موافقة جميع الاطراف ومع تمتع اسرائيل بحق الفيتو على ذلك. وقال ان سوريا وافقت على هذه الفكرة.

الموقف الاسرائيلي الرسمي

● تتمة من ص ١●

الوفد الفلسطيني لم يحدد بوضوح فانه من المبكر جدا عقد هذا المؤتمر.

وفي رده على سؤال لاحد الوزراء حول ضرورة بلورة موقف فورا في هذا الصدد كرر شمير القول: «لا توجد ضرورة طالما لا نعرف موقف الولايات المتحدة». واضاف «ان موقف اسرائيل من ضم الجولان وبناء المستوطنات واضح وضوح الشمس»!.

واكد شمير ان الولايات المتحدة مستعدة للالتزام بعدم انعقاد مجلس الامن الدولي لبحث العملية السياسية طالما يجري بحثها في الاقليمي وحتى وان طرأت ازمة في المفاوضات!.

وقال وزير الخارجية، دافيد ليفي، «من لا يرى التغييرات او يتجاهلها في الموقف السوري فهو ببساطة لا يريد ان يراها وهو اعمى».

واضاف ليفي: «ان سوريا اليوم تتطور وتخلت عن لاءاتها وتسلك طريق السلام، ان هذا ما نأمله على اية حال».

واشار ليفي الى «ان سوريا باتت توافق اليوم على مبدأ اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بدون شروط مسبقة وبدون وعود من جهتنا»! ودعا زملاءه الوزراء الى رفع رؤوسهم والاعتزاز بالموقف الاسرائيلي الذي ادى الى هذه التطورات.

واعرب وزير الداخلية، ارييه درعي، عن موافقته على اعطاء بيكر جوابا ايجابيا. وقال: «هذه مواضيع تقنية. وقد اخذنا ضمانات مقنعة بشأن مهمة الامم المتحدة والالتئام الدوري للمؤتمر». وقال «يجب ان نؤيد هذه الانجازات واعطاء جواب ايجابي».

وعارض موقف درعي كل من يوفال نئمان ورحبعام زئيفي ودافيد مغين وافنير شاكي واريئيل شارون وحذروا من مغبة استخلاص هذه النتائج (اعطاء جواب ايجابي) وانه يجب لجم هذا الحماس.!

وحذر شارون من مغبة الوقوع في المصيدة السورية الامريكية. واقترح اجراء النقاش خاصة حول قضية القدس. لانها القضية الاكثر اشكالا.

فقاطعه شمير قائلا «القدس هي خارج المفاوضات»!.

ودان زئيفي (موليدت) التقنية التي يستخدمها بيكر في دبلوماسيته، اذ انه كشف عن اجزاء من الرد السوري فقط. ولكنه اعرب عن قناعته بأن مؤتمر السلام لن يعقد. وقال: انا واثق من ان شمير لم يغير موقفه.

العفو العام عن المعارضين والمعتقلين السياسيين والفارين من الخدمة العسكرية في العراق

● بغداد – «و.ص.ف» – قرر مجلس قيادة الثورة العراقية يوم الاحد الماضي عفوا شاملا عن جميع المعارضين السياسيين والفارين من الخدمة العسكرية حسبما اعلنت وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها في نيقوسيا.

فقد اصدر مجلس قيادة الثورة العراقية، اعلى هيئة سياسية في العراق، قرارين يقضي الاول «بالعفو عفوا عاما عن العراقيين الهاربين لاسباب سياسية وتوقف وقفا نهائيا الاجراءات القانونية ضدهم سواء كانوا داخل العراق او خارجه». ويقضي القرار الثاني «بالعفو عفوا عاما عن مرتكبي جرائم الهروب من الخدمة العسكرية والتخلف عنها.. ويستثنى من ذلك الضباط».

واضاف: «تغلق الدعاوى المقامة عن ذلك وتمنع المحاكم من سماع اي دعوى تقام على المذكورين بصدد اي من الاعمال المنصوص عليها في هذا القرار».

ويستفيد من هذا القرار، ايضا، «كل من سلم نفسه او القي القبض عليه خلال الفترة من ١٩٩١/٣/٢. حتى تاريخ نفاذ هذا القرار (١٩٩١/٧/٢١)».

واوضحت الوكالة العراقية ان الوزراء المختصين يتولون تنفيذ هذين القرارين وينشران في الجريدة الرسمية ويعتبران نافذين من تاريخ صدورهما.

وجدير بالذكر ان مجلس قيادة الثورة اصدر مؤخرا عدة قرارات ترسي الحرية السياسية والاقتصادية بعد ان وعد القادة العراقيون السكان بمشاركة اكبر في الحياة السياسية.

واصدر مجلس قيادة الثورة من جانب آخر عفوا عدة مرات عن الفارين من الجيش بعد انتهاء حرب الخليج وذلك في آذار الماضي. واعلن، ايضا، في نيسان عفوا شاملا عن الاكراد والشيعة الذين قمع الجيش تمردهم .

ويعتبر العفو عن المعتقلين والمحكومين السياسيين من ضمن الشروط التي وضعها القادة الاكراد في مفاوضاتهم الجارية مع حكومة بغداد بشأن الحكم الذاتي لكردستان».

وزارة الصحة في نداء وتحذير:

يجب ضمان تطعيم الاطفال ضد مرض

● تتمة من ص ١●

وقال البيان/ التحذير ان على كل طفل يتراوح عمره ما بين ١٥ شهرا و٦ سنوات ان يتلقى التطعيم ضد مرض الحصبة. وعلى الاهل ان يفحصوا اذا كان اطفالهم قد أخذوا التطعيم ام لا وضمان اعطائهم اياه.

ويؤكد بيان وزارة الصحة، وهو ليس الاول من نوعه، على ان هناك خطرا بان ينتشر مرض الحصبة في البلاد في الاشهر القادمة. ويجب مواجهة الوضع بالشكل الصحيح والوقاية الحذرة.

ويذكر ان هناك ارتفاعا كبيرا في عدد الاصابات بالحصبة في الشمال.

في ختام اليوم الاول من المحادثات السورية - الفلسطينية:

الشرع: الفلسطينيون يختارون ممثليهم في مفاوضات السلام ونحن نوافق على هذا القرار

● دمشق - «و.ص.ف» - صرح وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاثنين، بأنه يعود الى الفلسطينيين انفسهم اختيار ممثليهم في مفاوضات السلام مضيفا ان بلاده توافق على اي قرار يتخذه الفلسطينيون في هذا الشأن.

وفي تصريح للصحفيين ادلى به بعد اجتماعه الى الوفد الفلسطيني الذي يزور سوريا حاليا قال الشرع «اننا نوافق على كل ما يقرره الشعب الفلسطيني. ان الفلسطينيين هم من يختارون ممثليهم ونحن نوافق على هذا القرار».

واضاف انه ناقش مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية «وجهة النظر الفلسطينية المتعلقة بالتمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام».

ويرئس الوفد الفلسطيني الذي وصل امس الاول الى دمشق رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

وانهى الشرع والوفد الفلسطيني، امس، اول سلسلة من المباحثات. وذكرت وكالة الانباء السورية ان المباحثات التي استغرقت ثلاث ساعات تناولت «الجهود الدولية لعقد مؤتمر السلام من اجل تحقيق تسوية شاملة وعادلة للصراع العربي - الاسرائيلي في اطار الشرعية الدولية وعلى اساس قرارات الامم المتحدة وخاصة القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨)».

* عبد ربه: لا مؤتمر سلام بدون تمثيل فلسطيني تحدده م.ت.ف *

● فاروق الشرع ● ● ياسر عبد ربه ●

وحضر المباحثات من الجانب السوري وزير الدولة للشؤون الخارجية، ناصر قدور، وسائر اعضاء الوفد الفلسطيني وهم ياسر عبد ربه وابو علي مصطفى وسليمان النجاب اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضحت الوكالة ان الجانبين بحثا ايضا «العقبات التي تضعها اسرائيل امام عملية السلام وجرى استعراض عام للتطورات الدولية والاوضاع العربية الراهنة».

وامتنع اعضاء الوفد الفلسطيني الذي يقوم بثاني زيارة له لسوريا منذ ثماني سنوات عن الادلاء بأية تصريحات بشأن مضمون المباحثات.

وكانت الزيارة الاولى في ايار الماضي.

ومن المقرر، ايضا، ان يبحث الوفد الفلسطيني الذي سيمضي بضعة ايام في دمشق وضع الفلسطينيين في جنوب لبنان بعد انتشار الجيش اللبناني في منطقة صيدا.

وسيناقش الوفد الفلسطيني، ايضا، مع المسؤولين السوريين اعادة فتح بعض مكاتب المنظمة في دمشق.

ومن جهة اخرى سيستأنف الوفد المحادثات مع المنظمات الفلسطينية التي تتخذ من دمشق قاعدة لها وقد انشقت من فتح ومن منظمة التحرير.

وسيحاول الوفد ضم التنظيمات الثلاثة الاولى الى منظمة التحرير وحث جميع المنظمات التي تتخذ من دمشق مقرا لها على المشاركة في الاعداد لمجلس وطني فلسطيني جديد.

وصرح عبد ربه، امس الاثنين، في دمشق بأن «لا مؤتمر سلام بدون تمثيل فلسطيني وكما تحدده منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف عبد ربه في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «اننا نعارض تماما دعوات التطبيع وانهاء المقاطعة» الاقتصادية العربية لاسرائيل.

وقال ان «هذا ليس من حق اية دولة عربية منفردة لان ذلك هو على حساب الحق الفلسطيني ويهدف الى حل الصراع العربي مع اسرائيل قبل حل القضية الفلسطينية».

ورأى عبد ربه ان «التمثيل الفلسطيني الكامل والمتكافئ» هو الضمانة لصيانة الحقوق الفلسطينية وبدون تعهدات واضحة ورسمية بأن اساس المؤتمر هو الانسحاب الاسرائيلي التام من الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وحق تقرير مصير الشعب الفلسطيني لا نرى اي جدوى لانعقاد هذا المؤتمر».

وقال عبد ربه ان محادثات الوفد الفلسطيني في دمشق «ستتناول هذه المسائل كلها» مضيفاً: «ونحن لم نقل كلمتنا الاخيرة لاننا لم نبلغ رسميا من جانب الاطراف المشرفة على العملية السياسية حاليا وخاصة واشنطن والاتحاد السوفييتي اية تفاصيل او افكار محددة».

وتابع المسؤول الفلسطيني: «ولكن هذه الاسس التي ذكرناها ستظل تتمسك بها واي طرف عربي يريد الخروج عليه ان يتحمل المسؤولية وحده».

عبد المجيد يصل الى لبنان في اطار تنقية العلاقات العربية تمهيدا للدورة القادمة

* الحسين: لبنان مستعد للمشاركة في مؤتمر للسلام على ان لا يرتبط ذلك بانسحاب اسرائيل من لبنان *

● بيروت - و.ص.ف. - ذكر مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية ان الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد وصل، امس الاثنين، الى لبنان في اطار اول جولة عربية يقوم بها منذ انتخابه في ايار الماضي.

وكان في استقبال عبد المجيد في شتورا التي وصل اليها من دمشق برا وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز. ومن المقرر ان يلتقي في بيروت رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، ورئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، ورئيس الوزراء، عمر كرامي.

ويسعى الامين العام للجامعة العربية خلال جولته التي سيزور خلالها ايضا الاردن الى تنقية العلاقات العربية للاعداد للدورة القادمة للجامعة المقرر عقدها في ايلول المقبل.

ومن المقرر ان يبحث، ايضا، مع المسؤولين اللبنانيين سبل تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٤٢٥) الذي يقضي بانسحاب اسرائيل من لبنان. وكانت الجامعة العربية طلبت الاسبوع الماضي من الامم المتحدة والقوى الدولية التدخل لحمل اسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية.

وعلى صعيد آخر اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، ان لبنان مستعد للمشاركة في مؤتمر للسلام شرط ان لا يرتبط انسحاب اسرائيل من لبنان بتسوية شاملة في الشرق الاوسط.

فقد صرح الحسيني اثر اجتماع مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي مساء الاحد الماضي: «بان لبنان مع حضور المؤتمر الدولي انطلاقا من التزامه بالموقف العربي وحقوق الشعب الفلسطيني ونظرا لوجود عدد كبير من الفلسطينيين على ارضه».

واضاف: «وان لبنان مع حضور هذا المؤتمر ولكن مع الاعلان المسبق ان لا علاقة للاراضي اللبنانية، المحتلة من قبل اسرائيل، بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨» الصادرين عن مجلس الامن.

واكد الحسيني ان احتلال اسرائيل لجزء من جنوب لبنان يعود الى عام ١٩٧٨ وان القرار (٤٢٥) الصادر عن مجلس الامن يطالب بالانسحاب غير المشروط لاسرائيل حتى الحدود الدولية.

وقال اخيرا ان «الموقف اللبناني يرفض ربط حل ازمة لبنان بحل ازمة المنطقة».

المجموعة الاوروبية تدعو الى الاسراع ببدء «محادثات السلام»

ميجور: الارض مقابل السلام اساس اية تسوية

بوش: مهمة بيكر تجري بصورة مقبولة

● جون ميجور ●

● حيفا - وكالات الانباء - دعا وزير الخارجية الهولندي هانس فان دن بروك، باسم المجموعة الاقتصادية الاوروبية، امس الاثنين، كلا من اسرائيل والدول العربية الى اتخاذ «اجراءات ثقة» من شأنها ان تسمح بـ «بدء محادثات» سلام في الشرق الاوسط «على وجه السرعة» في حين اعلن رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، امس، انه، للوصول الى تسوية سلمية لا بد من الاخذ بعين الاعتبار مبدأ الارض مقابل السلام.

واعلن فان دن بروك، انه مع زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى اسرائيل والمنطقة فان «المجموعة الاوروبية والدول الاعضاء تعتبر ان عملية السلام في الشرق الاوسط دخلت مرحلة مصيرية».

والوزير الهولندي الذي يرأس المجلس الوزاري الاوروبي حاليا كان يلقي خطابا لدى افتتاح المؤتمر الوزاري الذي يضم جمعية دول جنوب شرق اسيا (اسيان) وشركاءها التجاريين في كوالا لامبور.

واضاف ان دول المجموعة الاوروبية «تؤيد بحزم مبادرات السلام التي اطلقتها الولايات المتحدة». وقال «نأمل الان في ان تصبح الدعوة لعقد مؤتمر السلام ممكنة».

واضاف: ان المجموعة الاوروبية والدول الاعضاء تدعو الاطراف المعنية الى الامتناع عن اي عمل من شأنه تعطيل الجهود المبذولة لمصلحة السلام واتخاذ اجراءات ثقة من شأنها تحسين المناخ المطلوب لبدء المفاوضات على وجه السرعة».

وقال فان دن بروك ان المجموعة الاوروبية «تحيي التطور الايجابي الاخير» المتمثل بالمواقف التي اتخذتها سوريا.

من جهته اعتبر الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاثنين ان مهمة وزير الخارجية جيمس بيكر في الشرق الاوسط تتم «بصورة مقبولة». واضاف بوش في حديث الى الصحفيين خلال افطار مع الرئيس التركي تورغوت اوزال قبل مغادرته انه لم يتحادث مع بيكر يوم الاحد الماضي لكنه اضاف «ان الامور تتقدم بصورة مقبولة على ما يبدو».

● جون ميجور يبدي ارتياحه للرد السوري ويطالب اسرائيل باظهار مرونة ●

وابدى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ارتياحه للرد الايجابي السوري على مقترحات السلام الامريكية وطالب اسرائيل بـ «اظهار مرونة».

وفي مقابلة - نشرتها صحيفة الاهرام، امس الاثنين، اعلن ميجور «نأمل في الا تضيع هذه الفرصة الفريدة» لتحقيق السلام.

وفي هذه المقابلة التي نشرت قبل (٢٤) ساعة من وصول الرئيس المصري حسني مبارك الى لندن في زيارة رسمية تستغرق يومين اكد ميجور انه «للوصول الى تسوية لا بد من الاخذ بعين الاعتبار مبدأ الارض مقابل السلام». واعاد ميجور التأكيد من جهة ثانية ان «قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ يجب ان يكون اساس اي مفاوضات».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٣ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

انتحار شاب من عرابة

● عرابة – من مكتب «الاتحاد في البطوف» – «كان من خيرة الشباب، اخذوه من المدرسة، قبل سنوات، ومن يومها لم يعد طبيعيا».

هذا بعض ما رواه السيد يوسف نمر خربوش بمدارنة حول الانتحار المأساوي الذي نفذه بحق نفسه، نجله المرحوم سامي ابن الخمسة عشر عاما.

واضاف الوالد من خلال التأثر البالغ والدموع المنهمرة: «قبل يومين اخبرنا احد الشبان انه التقى مع سامي (امس الاول الاحد) ووجد معه حبلا، فشك في نيته وانتزعها منه، ذهبنا الى المكان واعدنا سامي الى البيت، وتحدثنا معه فوعد بالا يعود الى فعلته ثانية، ولكنه بعد حوالي ساعة شنق نفسه ووجدنا جثته معلقة بشجرة زيتون قرب مدرسة عرابة الثانوية.».

ويقول الوالد الثاكل: «كان سامي يتعلم في مدرسة الرامة الثانوية، وما زالت شهاداته تشهد على مستواه العلمي الجيد، وفي احد الايام حضرت الشرطة الى المدرسة واعتقلته فيها، وبقي معتقلا حوالي شهر دون ان يراه احد، الى ان اخبرونا بان ابننا في مستشفى المزرعة».

وكان الشاب قد اختفى منذ يومين، جرى خلالهما البحث عنه حتى وجد واعيد الى البيت.

بيغن: «الجولان لنا وهكذا ستبقى»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة الاسبق، مناحيم بيغن، في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس (الاثنين)، معارضته الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة معتبرا ان «الجولان لنا وهكذا ستبقى»!

● مناحيم بيغن ●

وقال بيغن انه يرفض مبدأ «الارض مقابل السلام». وقال انه «رغم الاشاعات القائلة ان الولايات المتحدة اعلمت الرئيس السوري حافظ الاسد بان الجولان لن تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية، الا ان الشعب الاسرائيلي سيصر على ابقاء الجولان تحت سيطرتنا والى الابد»!

واشار بيغن الى ان وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين (معراخ)، قال ايضا: «اننا لن نترك الجولان حتى مقابل السلام». واعتبر بيغن عبارة «حتى مقابل السلام» زائدة ولا مكان لها!!

وفد الشباب من اجل فلسطين في بلجيكا يزور بلدية الناصرة

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قامت مجموعة من تنظيم «الشباب من اجل فلسطين» عن «المنظمة ضد الامبريالية» في بلجيكا بزيارة الى مدينة الناصرة وبلديتها، امس الاثنين، وذلك ضمن جولتها في البلاد من اجل الاستطلاع وتقصي الحقائق حول الجماهير العربية في أسرائيل.

وقام بأستقبالهم نائب رئيس البلدية سهيل القاهوم، فاستعرض امامهم ازمة السلطات المحلية وقضايا التمييز ضد الجماهير العربية في البلاد، والوضع السياسي العام في البلاد. واجاب على اسئلتهم واستفساراتهم.

هذا وعلمنا ان هذه المجموعة ستقوم بزيارة الى عدد من المناطق في الاراضي المحتلة.

توقيع اتفاقية عمل جديدة بين الاطباء واصحاب العمل

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – ..واخيرا، تم يوم امس الاثنين التوقيع على مسودة اتفاقية عمل ما بين نقابة الاطباء من جهة وممثلي وزارتي الصحة والمالية وادارة صندوق المرضى الهستدروتي وادارة مستشفيات ومعاهد «هداسا» تقضي بفض نزاع العمل الذي اعلنه الاطباء.

وحقق الاطباء خلال هذه المعركة، التي يخوضونها منذ العام ١٩٨٨، انجازا اساسيا يتعلق بالسعي لتقصير فترة الانتظار بالدور للعمليات الجراحية وزيادة الاسرة في المستشفيات. ومقابل ذلك سيتلقى الاطباء علاوة خاصة. ووافق الاطباء على العمل ٣ ساعات زيادة في الاسبوع لهذا الغرض. وستكون الاتفاقية سارية المفعول بشكل تراجعي منذ نيسان ١٩٨٨.

كذلك اتفق على اطالة يوم العمل القصير في عيادات صندوق المرضى الكبيرة. وحيث يعمل اكثر من ستة اطباء يحق لادارة العيادة ان تنظم عمل الاطباء على دوريتين، صباحية ومسائية وفق الحاجة.

الائتلاف نجح في تمرير قانون السبت وفشل في قانون الاقتصاد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – من الآن فصاعدا يستطيع وزير المواصلات ان يقلص عدد ساعات سفر الباصات ايام السبت، هذا هو مضمون القانون الذي نجح الائتلاف الحكومي في تمريره في الكنيست مساء امس بأكثرية ٣٧ صوتا مقابل ٢٧.

وفي ساعة متأخرة من الليلة فشل الائتلاف بتمرير قانون التسويات في الاقتصاد الذي تقوم على اساسه معظم الاجراءات الاقتصادية في البلاد. فقد صوت ضده ١٥ نائبا معارضا مقابل ١٢ نائبا ايدوه.

ابتداء من يوم الاثنين القادم، وبسبب نكث الحكومة عهودها

رؤساء السلطات المحلية العربية يعودون الى الاضراب المفتوح امام مكتب رئيس الحكومة

*** حتى المنحة بقيمة ١٥ مليون شيكل تراجعوا عنها وراحوا يخصمونها من الهبات المقررة في الميزانية * السكرتارية تدعو الى المشاركة في لقاء التضامن مع التجمعات العربية المهددة بالهدم ***

● حيفا – لمراسلنا للشؤون البلدية – عقدت سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية، امس الاثنين، اجتماعا في بلدية شفاعمرو لبحث عدد من المواضيع التنظيمية والجارية وفي بداية اجتماعها اكدت السكرتارية على اهمية المشاركة في لقاء التضامن مع التجمعات العربية المهددة بالاقتلاع والترحيل والذي قررته لجنة المتابعة العامة في اجتماعها الاخير في الرامة.



● فقط في الاسبوع الاسبق تظاهر رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ونوابه واعضاء المجلس وعدد من الموظفين احتجاجا على عدم تحرير الميزانيات المقررة (صورة من الارشيف)

وتوجهت السكرتارية الى السلطات المحلية العربية وعموم المواطنين العرب والقوى الدمقراطية اليهودية داعية اياهم للمشاركة في هذا اللقاء. ويبدأ التجمع في الساعة الثانية من بعد ظهر السبت القريب (٧/٢٧) في موقع راس النبع (وادي سلامة) بالقرب من بيت المواطن كامل نقولا الذي هدم مؤخرا ومن هناك يجري الانتقال الى تجمع عرب السواعد في موقع رميه غربي مدينة كرميئيل.

وراجعت السكرتارية في اجتماعها، امس، مدى تنفيذ الاتفاق الذي تم في (١٩٩١/٥/٢٢) بين وزيري الداخلية والمالية، من جهة، وبين ممثلي السلطات المحلية العربية ومركز الحكم المحلي، من جهة اخرى، وهو الاتفاق الذي استهدف انتشال السلطات المحلية العربية من ازمتها المالية الخانقة.

وكما يذكر فقد علق اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية العام الاجراءات الاحتجاجية اثر هذا الاتفاق والتي كان قد قررها قبله وفي مقدمتها اعلان الاضراب المفتوح امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

واتضح من مراجعة تنفيذ الاتفاق ان ايا من بنوده لم ينفذ عمليا. فالمنحة الخاصة البالغة (١٥) مليون شيكل التي حولتها وزارة الداخلية للسلطات المحلية العربية في مطلع حزيران الماضي (والتي كانت جزءا من الاتفاق المذكور) بدأت وزارة الداخلية تخصمها من الهبة العامة المخصصة لهذه السلطات في ميزانية السنة الجارية (١٩٩١)، بينما كان الاتفاق بأن هذه المنحة هي اضافة الى الهبة العامة.

كذلك فان التعهد بأن تنهي اللجنة المشتركة المؤلفة من ممثلي الوزارتين وممثلي مركز الحكم المحلي والسلطات المحلية العربية وضع المخطط الشامل لمشاكل الميزانيات العادية في السلطات المحلية العربية تمهيدا لوضع حلول سريعة لها لم ينفذ رغم مرور شهرين على الاتفاق بينما كانت المهلة المحددة لتنفيذه اسبوعين.

كذلك فان بند الاتفاق بأن تنهي وزارة الداخلية، خلال اسبوع (اي حتى نهاية ايار الماضي) الاجراءات اللازمة لاستكمال تنفيذ اتفاقيات جدولة ديون السلطات المحلية العربية لم يتم منه شيء ايضا.

كذلك الاتفاق بأن تنهي وزارة الداخلية وضع خطة عامة للتطور في السلطات المحلية العربية ووضع تفاصيل تنفيذ هذه الخطة مع مركز الحكم المحلي حتى اوائل حزيران الماضي لم يتم منه شيء، (رغم مرور شهرين).

ونتيجة لكل ذلك لم تصل بعد، حتى اليوم، الى السلطات المحلية العربية لا اطر ميزانياتها العادية المعدلة ولا اي مبلغ على حساب ميزانيات التطوير، بل ازدادت ازمتها المالية حدة.

وعلى ضوء هذه الوقائع قررت سكرتارية اللجنة دعوة رؤساء السلطات المحلية العربية الى اجتماع عام يوم السبت القريب (٧/٢٧) الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويعقد في قرية سخنين. وان تذهب الى هذا الاجتماع بتوصية:

«القيام باضراب جلوس مفتوح امام مكتب رئيس الحكومة في القدس ابتداء من صباح يوم الاثنين ٩١/٧/٢٩».

مصرع عاملين شابين من جسر الزرقاء في حادث طرق في طبعون

قفز من السيارة المتدهورة.. فقتل على الفور.. وعَلِقَ زميله داخل الصندوق

*** الشابان نزلا الى سوق العمل فقط قبل شهرين * السائق من الخضيرة مصاب بجروح بالغة * الشرطة: اما السرعة او انفلات الفرامل ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – لقي العاملان الشابان مصطفى عيسى زايط (١٧ عاما) وامين جميل عماش (١٨ عاما) وهما من جسر الزرقاء مصرعهما، بعد ظهر امس الاثنين، في حادث تدهور سيارة شاحنة على منعطف حاد من منعطفات طبعون.

فقد كان المرحومان بداخل الصندوق الخلفي (كابين) سيارة شاحنة من نوع فولفو تستعمل لجمع النفايات تابعة لشركة «أمنير» في الخضيرة. وهي شركة تعمل في جمع ورق الجرائد واعادة تصنيعه. وكان معهما شابان آخران من جسر الزرقاء وقفا على مسند السيارة الخلفي، عند بوابة صندوق النفايات.

اما السائق، وهو مواطن من الخضيرة، فقد جلس على مقعد المقود لوحده.

وكما روى احد العمال الشبان الناجين انه عندما انهوا جمع الورق من مكب القمامة في طبعون اتجهت السيارة الى اليمين باتجاه كلية اورنيم الجامعية. ومن ثم في الطريق المتجهة نحو قرية الروي. وعلى مقربة من المنعطف راحت السيارة تتدهور بسرعة كبيرة ثم سقطت الى الوادي.

ويتضح من التحقيقات الاولية ان المرحوم امين فتح باب السيارة في اثناء تدهورها وقفز فقتل على الفور. اما السائق فاصيب بجروح بالغة وحدد اطباء مستشفى «رمبام» حالته بانها متوسطة. والشابان الاخران اللذان كانا واقفين على المسند الخلفي، قفزا بسهولة الى الشارع فاصيبا بجراح خفيفة. اما الفقيد الثاني مصطفى فقد علق بين صناديق الحديد في السيارة. ويقول عمه ابراهيم زايط، في حديث هاتفي مع مندوبة «الاتحاد»، ان رجال الاسعاف والشرطة لم ينتبهوا اليه لحظة وصولهم. ومضى وقت حتى ادركوه. ووجدوه حيا. فحاولوا اسعافه ولكن عبثا. فقد توفي قبل ان يصل الى المستشفى.

وروى العم ابراهيم ان الشابين نزلا الى سوق العمل قبل شهرين واضحين امام ناظريهما كل آمال الحياة. وفجأة راحا ضحية حادث كهذا فقتلا وقتل معهما الامل.

وتعتقد الشرطة بان هذا الحادث وقع اثر السرعة الزائدة او انفلات الفرامل.